

# طَيِّبَاتُ الْمَوَائِدِ

بِجَمْعِ زَيْدٍ

مِمَّا فِي كَلَامِ الْأَكْبَارِ مِنْ فَوَائِدِ

الجزء الثاني



فَوَائِدُ مِنْ كَلَامِ

الْإِمَامِ الْعَارِفِ بِاللَّهِ الْحَبِيبِ

عَلِيِّ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ حُسَيْنِ الْحَبَشِيِّ

رَحِمَهُ اللَّهُ



## بسم الله الرحمن الرحيم

### فوائد من كلام الحبيب علي بن محمد بن حسين الحبشي .:

**قال رضي الله عنه :** النفوس سبع ما أحد تكلم عليهن ووفى بالكلام مثل صاحب كتاب ( السير والسلوك ) وهو كتاب عظيم جامع، لما اطلع عليه الحبيب حسن بن صالح البحر قال: ما أحد تخلق وتحقق بوصف الأنفس ووفى بهن مثل السيد أبي بكر بن عبدالله العطاس، الأولى النفس الأمارة، وبعدها اللوامة، وبعدها الملهمة، وبعدها المطمئنة، وبعدها الراضية، وبعدها المرضية، وبعدها الكاملة .

أما الأمارة : فهي التي تأمر بالسوء، واللوامة : هي التي تلوم الإنسان إذا فعل المعصية، والملهمة : هي التي تفرق بين خاطر الملك وخاطر الشيطان، وأما المطمئنة والراضية والمرضية والكاملة : فهي للكامل .

ماشي قاطع عن الله مثل النفوس والدنيا، وآخر ما يخرج من رؤوس الصّديقين نفوسهم، والدنيا إذا تملك القلب غيرته وما اهتدى سبيلاً،

ولأن قرينها الشيطان العدو إذا دخلت إلى القلب لا بد أن يدخل قرينها وراءها ، وإذا دخل إلى القلب أفسده .

**وقال رضي الله عنه** : السيد محمد المجذوب فهم من قول الشيخ عبدالرحمن بن علي الديبع في مولده ( ونزعوا منه حظ الشيطان ) فهماً سديداً قال إنه صلى الله عليه وسلم لما خلقه الله رحمة لجميع المخلوقات كلها، نزع منه حظ الشيطان من الرحمة التي له في قلبه صلى الله عليه وسلم خشية أن يشفع له، لأنه صلى الله عليه وسلم الشفيح الأعظم وشفاعته لا ترد .

**وقال رضي الله عنه** : قصيدة الحبيب عبدالله الحداد:

يا الله بذرة من محبة الله \*\*\* أفنى بها عن كل ما سوى الله

يعني من محبة الله لي، وأما محبة العبد لربه ما تفيده إلا إن أحبه ربه،

قال تعالى: ﴿ وَالْقِيَّتُ عَلَيْكَ مَحَبَّةً مِّنِّي ﴾ الله يحبنا إليه .

**وقال رضي الله عنه** : شف ماشي طريق با توصلك يا الإنسان إلا

الاعتراف والانكسار، كان لي أخ في الله ظاهره أنه قائم في التخليط

وباطنه إلا مع ربه، فسألته وقلت له ايش أوصلك إلى هذا المقام؟ قال الاعتراف بالتقصير والانكسار أوصلنا إلى الاجتماع بالنبى صلى الله عليه وسلم يقظة فصرت اجتمع به صلى الله عليه وسلم يقظة .

**وقال رضي الله عنه :** شو السر ما يلشع إلا بموت النفس، وإذا مارأيت أنك أخس الناس كلهم مابا يلشع السر، ومادام الإنسان يشوف إنه له رفعة على أحد من الناس مابا يحصل شيء أبداً لو حتى بدوي لا تشمخ برأسك عليه، لا أحد يشمخ برأسه إلا بعد ما يجاوز الصراط، والحديث هذا وطى كل رقبة (إن أحدكم ليعمل بعمل أهل الجنة حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل النار فيدخلها، وإن أحدكم ليعمل بعمل أهل النار حتى ما يكون بينه وبينها إلا ذراع فيسبق عليه الكتاب فيعمل بعمل أهل الجنة فيدخلها) كل من ذكر هذا الحديث انتفض .

**وقال رضي الله عنه :** رؤيته صلى الله عليه وسلم ماتجي بلاش، ماتجي إلا بكثرة ذكره وكثرة تحيِّله وكثرة الصلاة، فأكثرُوا من ذكره وتحيِّل ذاته وأكثرُوا من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم .

**وقال رضي الله عنه :** من دعوات الحبيب أحمد المحضار : يامعطي لا تبطي، اطلبوا من ربكم وأملوا فيه وأحسنوا الظن به وبخلقه ولو فيهم ما فيهم، أحسن الظن بالمسلم ولو كان ناقي ، ايش يضرك من معصيته لعله معذوراً، أحسن الظن به حتى تسلم من الخسارة وإن لك شي عنده با تحصّله .

**وقال رضي الله عنه :** شوا ماشي أشد من داء الحسد والكبر وايش أحرم قريش بركة النبي صلى الله عليه وسلم وسرّه إلا حسدهم وحقدهم، وفرعون ايش أضله عن طريق الهدى وأخرجه عن المله إلا كبره، والكبر أضل أهله وأحرمهم خيراً كبيراً .

**وقال رضي الله عنه :** كْنَا إذا استودعنا من الحبيب أحمد المحضار يقول: لا تصافحونا خلّونا نار الفراق تبقى معكم لا تطفئوها بالمصافحة .

**وقال رضي الله عنه :** أهل السر كل مكّم على فتيلته خشية على المسلمين أن يضرّوهم لأنها إذا ظهرت البشرية بما تعرّج وتفوتك الخصوصية إلا من كان من أهل الكمال الذين تربّعوا على كرسي

الخلافة فإنه يقول للغافل بأوقظك ويقول للمنقطع بأوصلك ويقول للمحجوب باكشف حجابك .

**وقال رضي الله عنه :** لما جاءت البشرية تأخروا الناس، ولو صحبوا الولي على شهود الخصوصية لسعدوا الخلق كلهم، وإذا توسّعت المشاهد لو رأيت الولي على الخطأ مالك عذر ما تأول له ، حكمة انطوت عليها أسرار الحق في أهل الحق أحد مستفيد وأحد خاسر، قد يتظاهرون بعض الأولياء بأكل الحرام حتى يردّوا الناس عنهم، وإذا حق الأمر حصلته على طريق أخرى، الله يعرفنا الحق ورجال الحق حتى نلحق، ياشوقاه إلى أهل الله.

**وقال رضي الله عنه :** أقل ما يعطى زائر الولي غفر ذنوبه، وأعلى ما يعطى أن ينزل الولي عن مرتبته ويرقيه فيها .

**وقال رضي الله عنه :** استمدّوا الأسرار من بعضكم البعض، وإذا حسنت الظن بأخيك المؤمن لا بد ما يظهر سرّه ويمدّك من مدده، والمدد شوه في حسن الظن .

**وقال رضي الله عنه :** الشاهد في حسن الظن أنا مرّيت في بعض الأيام على رجل من أهل السر لأنه حيك وخزان جالس يوزن لحم لاح لي السر في ريح اللحم فدخلت إلى عنده وجلست أتخبره قال لي ايش فضولك من الناس لاه ما تفكر في عيوبك وتدرى بها وتفتش على مساويك احسن لك من يوم تفكر في عيوب الناس وتفتش في مساويهم وقال رضي الله عنه : أدبنا بأدب يا خير أدب شكرت عليه ووجدت كلامه سواء .

**وقال رضي الله عنه :** بعد الإنشاد بالمنفرجة هذه القصيدة كان سلفنا يستفتحون بها الرحمة .

**وقال رضي الله عنه :** اليوم من يختار السكنى يختار سيئون في حضر موت كلها، فيها العلم والعمل وعياله بايربّون في مدينة لافيهها فواحش ولا منكرات .

**وقال رضي الله عنه :** خصلتان خصّنا الله بها: لو وضعت الشهوات واللذات لعدلتا بها القرآن وسيد ولد عدنان صلى الله عليه وسلم، واحدة في المعنى وهي القرآن، وواحدة في الصورة وهو الحبيب صلى الله

عليه وسلم أظهر لنا الصورة وهذه استجمعت كل الكمالات كلها، يا  
بخت الصحابة به صلى الله عليه وسلم.

**وقال رضي الله عنه** : قوّوا روابطكم بربكم وبحبيكم محمد صلى الله  
عليه وسلم، إذا كثرت الأوزار معاد لها إلا المختار صلى الله عليه وسلم،  
وإذا كثرت الآثام معاد لها إلا خير الأنام صلى الله عليه وسلم  
﴿ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ  
وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا ﴾ ونحن جيناك  
يارسول الله فاستغفر لنا

إن المسيئين قد جاؤا \*\*\* بالذنب يستغفرون الله

الله يوصلنا بحبينا محمد صلى الله عليه وسلم صلة لا تنقطع، الله يجعله  
يرانا في مظهر خير .

**وقال رضي الله عنه** : الداعي القلبي إذا قوي لا بد ما يجمعك على  
السر ، شو ماشي كما الدواعي القلبية، والدواعي أربعة: داع قلبي،  
وداع نفسي، وداع هوائي، وداع طبيعي.



فداعي النفس : إن كانت مطمئنة فهو حسن ، وأما الداعي القلبي : كله حلو ، وأما الداعي الطبيعي : كله سفلي يسير مع الشهوات واللذات ، الله يقوّي دواعي قلوبنا ويجعل هوانا تبعا لما جاء به حبيبنا محمد صلى الله عليه وسلم .

**وقال رضي الله عنه :** الزّمان ما هو خلي من الرّجال ولكنهم لما رأوا بضاعتهم معاد باتنفق معاد عرضوها ، ما حد يعرض بضاعة مالها مشترى وإلا يطرح ماء في إناء مخزوق ، ومجالسة أبناء الزمان ما فيها فائدة إلا إنك إذا جلست معهم ضيّعوا وقتك عليك ، وإذا حضروا المجلس وسمعوا المذاكرة مدّة ما هم في المجلس رقت قلوبهم وبكوا ، ولكن العمل بالمذاكرة ماشي ، وإن عملوا بقلوب غافلة ماشي إخلاص .

**وقال رضي الله عنه :** قال الله تعالى ( ومن يغفر الذنوب إلا الله ) آه انت يا العبد وآه أنت وآه ذنبك وآه مطلبك ، لا يعسره ذنب ولا يعسره مطلب ، عليك الا وسّع مشهدك فيه وألق قيادك تحته واعترف بذنبك ، شف الاعتراف وصلة كبيرة بين العبد وربّه .

**وقال رضي الله عنه :** اجتمعوا في تريم من طلبة العلم في آن واحد على منزحه ستون عالم، وهي إلا كانت منازح قبل فعل الجوابي، ويمر المار من الجامع إلى سوق تريم فيحصل أهل السوق اثني عشر حلقة ما تذكر الدنيا فيها غير ناس يتلون كتاب الله وناس يتذاكرون في العلم .

**وقال رضي الله عنه :** شو حسن الظن زاد كبير وخصوصاً نحن يوم ضعفنا وعجزنا عن الأعمال والمجاهدات لي عليها سلفنا ، معاد يسعنا إلا نربط أنفسنا بولي صالح يدلنا على الطريق ويحفظنا من الزلات .

**وقال رضي الله عنه :** فتشوا على الأولياء وحبّوهم ، ولا تنظر إلى بشرياتهم ، انظر إلى خصوصياتهم .

**وقال رضي الله عنه :** شوكم كما رأيتم تجار الزمان كثروا وكثرت أموالهم شو الأولياء كماهم كثروا ولكنهم استتروا .

**وقال رضي الله عنه :** كل من وفر الله حظّه من الثقة واليقين به تعبر حياته كلها ما يهتم فيها قط ، املوا قلوبكم ثقة بربكم وأيقنوا أن الرزق إلا في خزانة المولى والرزق قده مقدّر وبا يبيك إلى عندك إنه من أسباب

يسرها لك وإنه على يد واحد خلاه يتحنن عليك وأعطاك الذي كتب لك على يده إن بغى وإن لا بغى قهراً عليه وأنت لعاد تتعب نفسك بلاش .

**وقال رضي الله عنه :** شو هذولا اثنان يفرحون إلا إذا ما عرفته :  
التاجر والولي، التاجر إذا ما عرفته إنه تاجر قال سكنت منه لو عرفنا بايرجع بغى عوين مني ، والولي إذا ما عرفته قال سكنت منه لو عرفنا بايرجع بغى شفاعة مني .

**وقال رضي الله عنه :** العدارسة كلهم يحملون على أبوي عبدالله العيدروس الكبير.

الله يامغرور حكّمك \*\*\* والعيدروس الأب خصمك

فكن على تحقيق علمك \*\*\* لا بد تهزمك الجنود

فبعضهم يقرأ (الأب) بالفتح، وبعضهم يقرأها بالكسر و(الإب) بالكسر مائة كر وهو إنهاء العدد .

**وقال رضي الله عنه :** النفوس شمخت جم إذا جئت وأردت أن تعدلها ما تعدلت ، أو قالوا لك أهلك أو إخوانك هات لنا قربة ماء من تحت الدار أنفت نفسك ، والمدار كله على موت النفس وأما مادامت النفوس حية فلا تطمع في حصول شيء ، قال الحبيب عمر بن سقاف السقاف :

والنفس منك اسحق \*\*\* يعلو لك المقدار

ويرتفع لك الشأن \*\*\* حيث المقامات

وقال الشيخ عمر باخرمة :-

إذا اشتهيتوا في العشقة بلوغ المنى

تقدموا واقتلوا أنفسكم على ذا الفنا

فلا يصلنا ولا يحظى المعنى بنا

بقاصي أوداني إلا أن صح منه الهنا

**ثم قال:** لو سألت الواحد منا أنت في أي نفس؟ قال ما أدري، وغايته يقول في النفس الأمانة بالسوء وإلى متى وأنت فيها! جاهدها حتى تصير لوامة ثم ترتفع إلى المطمئنة ثم الراضية المرضية . إذا أمرتك بالسوء بأمر فاعمل على خلافه حتى تصير لوامة فإنها إذا فعلت أمراً قبيحاً قالت كيف تعمل هذا ثم تصير مطمئنة ، وإذا قدك في النفس المطمئنة يابختك .

**وقال رضي الله عنه :** قد يقبل الإنسان على العمل الصالح بهمة ونشاط فيعارضه كذا كذا صارف، الشيطان ذا يدخل به في وادي والنفس الأمانة تدخل به في وادي، والهوى يدخل به في وادي، والدنيا تدخل به في وادي، وأخذته السباع هذه وقصرت همته هاذيك، لاه ما يستعين ويستنصر برسول الله صلى الله عليه وسلم

ومن تكن برسول الله نصرته \*\* إن تلقه الأسد في آجامها تجم

وهو صلى الله عليه وسلم ينصره ، استنصروا بحبيكم محمد صلى الله عليه وسلم على الأعداء وهو أعز ناصر .

**وقال رضي الله عنه :** قال جل وعلا ﴿ الْمَالُ وَالْبَنُونَ زِينَةُ الْحَيَاةِ

الدُّنْيَا وَالْبَقِيَّةُ الصَّالِحَاتُ خَيْرٌ ﴾ افهموا قوله ﴿ زِينَةُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا ﴾

ماهي زينة الحياة الآخرة ، ونحن تبعنا الزينة وتركنا الباقيات

الصالحات، وقال تعالى ﴿ أَنَّمَا أَمْوَالُكُمْ وَأَوْلَادُكُمْ فِتْنَةٌ ﴾ ، وقال

تعالى ﴿ إِنِّ مِنْ أَزْوَاجِكُمْ وَأَوْلَادِكُمْ عِدْوًا لَكُمْ ﴾ ونحن رحنا

قفا العدو والفتنة ونسينا جانب ربنا. قال سفيان الثوري: يا طالب

الدنيا لتبر بها ، تركك لها أبر وأبر ، وقال تعالى ﴿ إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى

الْأَرْضِ زِينَةً ﴾ لها ما قال لكم .

**وقال رضي الله عنه :** من بغى أولاده يسلكون سير سلفهم يحفظهم

من الضد ، فإني لما طالعت سير أهلي كلهم وجدتهم أول ما يحافظون

على أولادهم من مجالسة الضد ، فبعضهم ما ينجلي أولاده يخرجون الى

المدارس فقيل له لم؟ فقال أخاف عليهم يعارضهم جليس السوء في

الطريق فيأخذهم عليّ .

**وقال رضي الله عنه** : أيُّ شيء أقوى لحمل القرآن وأسراره عالم الأنس

أو عالم الجن أو عالم الملائكة؟ فسكت الحاضرون عند ذلك، فقال رضي

الله عنه : عالم الأنس أقوى ، فالآيات القرآنية التي صدّعت الجبال ما

قدر عليها إلا عالم الإنس ، قال الله تعالى ﴿ إِنَّا سُنِّقِي عَلَيْكَ قَوْلًا ثَقِيلًا ﴾

**وقال رضي الله عنه** : قال لي الحبيب أبو بكر العطاس : با أو صيك

بثلاث والرابعة ماذا وقتها، قلت له ماهي؟ قال الوصية الأولى: أن تعقد

في كل فعل تفعله نية صالحة، والثانية: أن تحفظ شرك مع الله، والثالثة:

أن تواظب على صلاة الوتر إحدى عشر ركعة على الكيفية التي أخذتها

من الحبيب حسن بن صالح البحر ، وبعد صلاة الوتر تقول (أربعين

مرة) يا حي يا قيوم لا إله إلا أنت سبحانك إني كنت من الظالمين ، وأن

ترتب أربع فواتح ويس بعد كل فاتحة، الأولى: للنبي صلى الله عليه

وسلم وآله وصحبه ، والثانية: للفقير المقدم والسقاف وكبراء آل

باعلوي ، والثالثة: للحبيب صالح بن عبد الله العطاس ، والرابعة: لعامة

المسلمين .

**ثم سئل رضي الله عنه:** عن كيفية صلاة الوتر المتقدم ذكرها قال : أن تقرأ في الركعتين الأوليتين في الركعة الأولى بعد الفاتحة: سورة إذا زلزلت (مرتين) لأن قراءتها مرتين تعدل ختمة، في الركعة الثانية بعد الفاتحة: سورة الهاكم التكاثر (ست مرات) لأن قراءتها ست مرات تعدل بختمة، وفي الست الركعات تقرأ بعد الفاتحة: آية الكرسي وقل هو الله أحد (ثلاث مرات) ، وفي الثلاث الأخيرة السورة الماثورة سبّح اسم في الركعة الأولى وقل يا أيها الكافرون في الركعة الثانية وقل هو الله أحد والمعوذتين في الأخيرة .

ثم طلب السيد عمر بن عيروس من سيدي الوصية للحاضرين جميعاً بما أوصاه الحبيب ابوبكر العطاس فقال : أوصيتكم بما أوصاني به الحبيب ابوبكر .

**وقال رضي الله عنه:** قال لي بعض إخواني في الله من أهل سيئون إن باتدعي لي يا أخي ادع لي إن الله يجعلني من المحبوبين عنده فإني رأيت محبة الوالد لولده تعميّه وتصمّه عن عيوبه حتى يرى خطأه صواب، قالوا حتى المولى جلّ وعلا يغفر الذنوب التي بينه وبين محبوبيه في



الآخرة، وأما الذنوب التي لغيره ولا بد فيها من المسامحة أو القصاص فيطلع الله من له الحق والظلامة على منزله عالية في الجنة، فيقول لمن يا رب هذه المنزلة ؟ فيقول له هذه لمن أدّى الثمن وهو سهل عليك أن تعفو عن فلان الذي ظلمك وهي لك فيعفو عنه .

**وقال رضي الله عنه :** لعل المؤمن الذي لا تكتب عليه معصية إذا فعل المعصية أمهله الملك فيتذكر فيتوب منها قبل أن تكتب عليه

﴿ إِنِّ الَّذِينَ اتَّقَوْا إِذَا مَسَّهُمْ طَافٌ مِّنَ الشَّيْطَانِ تَذَكَّرُوا فَإِذَا هُمْ مُبْصِرُونَ ﴾

**وخرج رضي الله عنه** إلى القبة التي يقال لها علمة ابو مريم التي يتحفظون القرآن فيها هو وأهل تريم وغيرهم وجلسوا في القبة وذاكرهم وحثهم على حفظ القرآن قال لهم: كانوا أهلكم أهل تريم يحفظون القرآن ، صاح صائح في تريم والذين خرجوا من حملة السلاح ألف حافظ، ثم رتب الفاتحة ، وخرج رضي الله عنه ولما خرج حذاء السقاية التي بجدار القبة أخذ بعض السادة ملاً الدن ماء من السقاية

وناوله سيدي رضي الله عنه فأخذ مجاً من الدن ومجّه فيه وأعادته الى السقاية وشرب الحاضرون جميعهم من بركته .

**وقال رضي الله عنه :** إذا قد الإنسان با يفارق المدينة تكون أشد عليه من فراق وطنه ، وأنا لما عزمت على السفر منها أخذت ليالي ما رقأت لي دمة .

**وقال رضي الله عنه :** الوالد محمد بن حسين صحب الحبيب عبدالله بن حسين صحبة مريد لشيخه ، والحبيب عبدالله صحب الوالد صحبة شيخ لمريده ، والحبيب عبدالله كان يدبر للوالد أمر المعاش .

**وقال رضي الله عنه :** ما رأيت شبكة للعلم اللدني هو الذي يدورون له الرجال ويتعبون في طلبه مثل نشر الدعوة العامة فهي مجربة لاقتناص العلم اللدني .

**وسأله رضي الله عنه** السيد أحمد بن طه عن الخطوة هل هي طي الأرض للولي أم كيف؟ فقال سيدي : لا بل الجسم يكون تابعاً للروح لأن عالم الأجسام هذا مرتبط بالأسباب لا بد من السبب، مثاله إذا

أردت مكة لا بد من القطار والزاد والساعية، ولا تصل إلا بمشقة ، واما إذا خفّ الجسم تبع الروح، إذا خطرت مكة ببالك وأردت الوصول إليها ساعة وأنت هناك الجسم تبع الروح طفت بالبيت وزرت الحبيب صلى الله عليه وسلم ورجعت كما في ساعة .

**وسأله رضي الله عنه** السيد عمر بن عيدروس عن طي الأرض لأهل الخطوة فقال رضي الله عنه : نعم لأن الجسم يتبع الخاطر فإذا أراد محلاً تحرك جسمه تبعاً لخاطره ، والبدل ما سمي بدلاً إلا لأنه اذا بغا مكان تجزأ وابدلت صورته صورته تسير وصوره تجلس ، والعارف بالله يتجزأ فصوره تحج له كل سنة دائماً وصوره تبقى عنده صلى الله عليه وسلم تخدمه وصوره تطوف في أي مكان شاء وصوره تبقى محله ، والعارفين بالله يتلذذون بالنعيم السرمدي وعادهم في هذه الحياة.

**وقال رضي الله عنه** : اذا حضرت مجلس العارف بالله اذا مد يده مُد يدك واذا طلب اطلب مثله با يصعد دعاك مع دعاه ، واذا صلى في محل صل فيه لأنك با تسجد في موضع قد صعد منه كم من سجود

**وقال رضي الله عنه** : ينبغي للتلميذ أن يعظم الشيخ ، ولا بد تمطر سحابة على قلبه فتحصلك مغروز في وسط قلبه فتغمرك ويقع لك شيء ما با تناله لو عملت ما عملت .

**وقال رضي الله عنه** : مسجد السقاف إلا صغير ، ولكن إذا قد الخلق فيه توسع ، وهذه كرامة باقية مستمرة .

**واغتسل رضي الله عنه** في الجابية الوسطى في مسجد السقاف وصلّى بنا الظهر وخرج من المسجد إلى بيت السيد عمر بن عيدروس ومما قاله رضي الله عنه : المتأخرون لو أحد تتبع آثارهم با يحصل الآثار لكن ما حد يدون . وذكر السيد عمر بن عيدروس غلظة بعض الموالده فقال رضي الله عنه : هذا من جاوه طوال المده في جاوه يغلظ الحجاب ، قال ربك ( فطال عليهم الأمد فقست قلوبهم ) قال عمي ابوبكر ( فطال عليهم الأمد ) آل حضرموت في جاوه فقست قلوبهم .

**وقال رضي الله عنه** : طينة الأرض التي خُلِقَ منها الإنسان يكون قبره فيها ، والبقعة التي ضمت أعضاءه صلى الله عليه وسلم أفضل من العرش والكرسي .

**وقال رضي الله عنه:** يظهر في كل عصر من يمدح الحضرة المحمدية

عليها أفضل الصلاة وأزكى التحية ، قال البرعي :

صفوه بما شئتم فوالله ما انطوى

على مثله في الكون أم ولا أب

وقال البوصيري :

دع ما دعتة النصارى في نبيهم \*\*\* واحكم بما شئت مدحاً فيه واحتكم

يعني إنك لا تدعه بإله ولا برب وأما بقية الصفات صفه بما أردت

وامدح فيه بما أردت، قال الشواف :

والله ما جمع القول \*\*\* في المصطفى أحمد طول

إلا كحصلة في جول \*\*\* ومج من ذكر الله

يعني أن مدحي في النبي صلى الله عليه وسلم ومدح من قبلي ما هو إلا

كما من أخذ مجاً من بحر أو شل حصاة من جول .


**وقال رضي الله عنه :** ماشي أضر على العارف بالله من مجالسة أبناء الدنيا الذين تمكّن حب الدنيا في قلوبهم ، محتو على عذره إن جيت باتشله نجسك ، وإن بقيته على حالته آذاك ريحه وتضررت به .

**وقال رضي الله عنه :** إذا كثر الإنسان من ذكر النبي صلى الله عليه وسلم والتعلق به لا بد ما يقف على ما وقف عليه سلفه، وسلفنا كثير منهم ممن يجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة، الله يرزقنا محبته والقرب منه .

**وقال رضي الله عنه :** بعض الناس يجدها محجلة يركب ، وبعضهم يجدها محجلة ولا يركب ، مجالس العارفين بغت اغتنام، فالعارف بالله إن لا نفعك كلامه نفعك رؤيته.

**وقال رضي الله عنه :** شكى بعض المريدين على شيخه قوة شهوته وأنه ما قدر يمسكها، قال له بأوصيك بثلاث خصال: إذا دعاك خاطر السوء أذكرهن وبعد أقدم على معصيتك ، فقال له وماهن؟ قاله الأولى: إذا دعاك خاطر السوء أذكر قوة ربك وشدة بطشه ، والثانية: اذكر إنك ضعيف ما تقدر لعذاب ربك وسخطه، والثالثة: اذكر إنك بمرآى من

الحق وما تخرج من حضرته ولا يغيب عنك، قال لما دعاه خاطر السوء ذكر قوة ربه وشدة بطشه ، وذكر انه ضعيف ما يقدر لعذاب ربه، وإنه بمرآى من الحق بايشوفه ربه ، قال فتقهقرت نفسي عن الذنب ولعاد دعانا خاطر السوء من تلك الساعة .

**وقال رضي الله عنه :** كان بعضهم يقول لمريده إذا با تجي عندي إلقي نفسك، قال الله تعالى لسيدنا موسى ﴿ قَالَ أَلْقَهَا يَمُوسَى ﴾  فَأَلْقَهَا فَإِذَا هِيَ حَيَّةٌ تَسْعَى ﴿ الحية هي النفس ، والنفس مدة ما عاها تدخن ما يحصل صاحبها شيئاً .

**وقال رضي الله عنه :** قال الحبيب عبدالله بن حسين بن طاهر: مرّيت أنا ووالدي في الجرب الذي تضرب السماع أربعين دار في ليلة واحدة، والجرب هي ما بين مشطه وتريم ، شو أهلنا لهم في السماع أحوال كبيرة منها التسلي ومنها كف الألسن عن الوقوع في بعضها البعض .

**وقال رضي الله عنه :** العارف بالله كلما زادت معرفته بربه وزادت معرفته بحق العبودية زاد اعترافه وتواضعه .

**وسأله السيد العلامة أحمد بن طه** عن شيخ التبرك من هو؟ وعن

شيخ الفتح وهل يمكن من غير اجتماع؟ فقال رضي الله عنه : نعم أما

شيخ التبرك فهو الذي تتبرك به ، وأما شيخ التحكيم فهو شيخ الفتح

الذي يحصل الفتح للمريد على يديه، فقال له وهل يكون الطلب من

الشيخ له أو من المريد أو يبدوا له شيء من خصائصه؟ فقال رضي الله

عنه: الشيخ عبدالعزيز الدباغ يميل إلى أن الطلب من المريد أقوى

والأفقه. قالوا لأن تكون في قلب العارف مرة خير من أن يكون في

قلبك مراراً كثيرة، لأنه إذا أمطرت أمطار الجود الإلهي على قلبه با

تشاركه فيها ، وإذا لك شيء على يد الشيخ با يصلك شعرت به أم لا .

**وقال رضي الله عنه** : من كرّر الصلاة البدوية بعد العشاء يرى النبي

صلى الله عليه وسلم وهي : اللهم صل وسلم على سيدنا محمد شجرة

الأصل النورانية ولمعة القبضة الرحمانية وأفضل الخليقة الإنسانية

وأشرف الصورة الجسمانية ومعدن الأسرار الربانية وخزائن العلوم

الاصطفائية، صاحب القبضة الأصلية والبهجة السنية والرتبة العلية،

من اندرجت النبيون تحت لوائه فهم منه وإليه .



**وقال رضي الله عنه** : شكيت على الحبيب أبوبكر قلت له قد يغلب عليّ القبض في بعض الأوقات فقال افرح به فإنه يقطع في السير ما لا يقطعه ذو الأعمال بأعماله ، فقلت له : بشرك الله بالخير .

**وقال رضي الله عنه** : شو سلفنا كانوا كل ليلة يجمعون من عشاء كل واحد حجفا ويتصدقون به ، وأنتم كل واحد يخرج شيئاً من عشاءه .

**وقال رضي الله عنه** : إن عبدالله بن زين باسلامة أرسل للحبيب عبدالله بن عمر بن يحيى زنبيل تمر هجري فرد له ملاءه دخون ماوردي .

**وقال رضي الله عنه** : ما حد يقدر يجاهد نفسه ، ما يهدمها إلا معول شيخ كبير له سلطان على جميع الخلق ، ولاه لقوا مشايخ ؟ لأن الشيخ يحفظك من النفس والشيطان .

**وقال رضي الله عنه** : الحبيب زين العابدين لما ختموا أولاده القرآن سوى لهم ختم كبير ونادى في أهل تريم شوكم معزومين سبعة أيام للختم ، قال فلما مضت ستة أيام غلق الحطب لي مع الحبيب فأخبروه الخدامة أن الحطب غلق فأعطاهم مفتاح الميسمة معه ملانه دخون وقال

لهم خذوا مفتاح الميسمة وشوها ملانه دخون، فأخذوا المفتاح وأوقدوا بالدخون، فصارت تريم كلها الدخون معقد في مضاييقها .

**وقال رضي الله عنه :** كتبنا للولد محمد وقلنا له يبحث في مكة من الذين يأتون إليها من المشايخ ورجال العلم والأسانيد ويأخذ منهم الإجازة له ولإخوانه وأصحابه لأن مكة مجمع الأخيار .

**وقال رضي الله عنه :** كتب بعض المريدين إلى شيخه من الفقير إلى الله فلان فعاتبه شيخه وهجره مده وقال له كيف تدعي مرتبة لم تعرفها فضلاً عن بلوغها ، أما علمت أن بداية الفقير نهاية الفقيه .

قلت للحبيب أبي بكر العطاس كيف معنى قولهم بداية الفقير الصوفي نهاية الفقيه؟ فقال نعم نهاية الفقيه الإخلاص في العمل وهذا أول قدم يضعه الفقير إلى أن يرقى إلى العبودية ، الفقيه يعمل ويخلص لكنه يرى أنه يعمل .

**وقال رضي الله عنه :** إذا ذكرت سير أهلنا احببناها وإذا أراد أحد يعمل بسير أهله ما ساعدوه أهله ولا ساعده وقته فقال له السيد

عبدالله بن عمر بن هادون وكيف يلقي الإنسان إذا ما ساعدوه أهله ولا زمانه؟ فقال رضي الله عنه: يطلبها من الله ، أنا اجتمعت بالحبيب صالح بن عبدالله العطاس بعد وفاته وسألته كيف سير أهلنا وكيف الطريق الموصلة إليها؟ فقال سهلة يا ولدي شف أهلنا أسسوها على خصلتين، قلت له وماهما؟ قال الغنى عن الناس والعبودية الخالصة، قلت ومن لا قدر عليهما قال يطلبهما من الله.

**وقال رضي الله عنه :** شو إذا مات الولي يطرحون سرّه في واحد غيره ما يدفنون سره معه، وأنت اجتهد حتى تقع موضع سر .

**وقال رضي الله عنه :** للحبايب آل العطاس الحاذق الذي معاد يحمل كتابه يلازم الأوراد والتلاوة والذكر وهو يجمعه على ربه ، والصغار يحملون كتبهم ويجتهدون في الطلب ، ومن شل كتابه لا يقول أنا ما حصلت شيء ، قال الحبيب عبدالله بن حسين شو البياعة المشترية إذا فتحوا مخازنهم من في مخزنه قرشين ومن في مخزنه عشرة ومن في مخزنه مائة، كل يحصل فائدة على قدر رأس ماله ما حد يضوي بلا فائدة .

**وقال رضي الله عنه** : تنوعت الألسن، لسان تتلقى عن لسان، وقلب يتلقى عن لسان، ولسان تتلقى عن قلب، وقلب يتلقى عن قلب، القلب الذي يتلقى عن اللسان على خير من ربه.

**وقال رضي الله عنه** : المال إذا ما بلغ صاحبه مقامات الكمّل من الرجال ما هو مال هو وبال .

**وقال رضي الله عنه** : مخاطباً لمن اسم زوجته خديجة: يكتب في الصدور ويتقلب في نحور الحور .

**وقال رضي الله عنه** : الجوع ما يضعف الإنسان ما يضعفه إلا الهام، فلو أكل ما أكل وهو مهموم ما يتقوى بالأكل، لا يقوى الإنسان إلا إذا استراحت روحه .

**وقال رضي الله عنه** : الآثار فيها أسرار تظهر للأخيار وذوي الأبصار.

**وقال رضي الله عنه :** الكتب كما المائدة البر فيها والرز فيها واللحم فيها وبعض الناس يحبها كلها وبعض الناس يحب بعضها وبعض الناس ماله شيء منها .

**وقال رضي الله عنه :** الأخلاق كما الأرزاق مواهب .

**وقال رضي الله عنه** بعد سماعه صوت الرعد : اللهم ارحمنا اللهم لا تؤاخذنا بشؤم ما اكتسبنا .

**وقال رضي الله عنه :** الذي يضحكون منه الناس نحن نبكي منه، والذي تضحك منه الناس ما هم حوله ، ولكن سر مع الدهر في سيره وإن خب خب .

**وقال رضي الله عنه :** الآن أبناء الزمان تجري على ألسنتهم هذه الكلمة من سأله لم أبطيت؟ قال: انقطعت، الله يكفي شر القطيعة، وعاد لها منتهى هذه القطيعة، الله لا يقطعنا عنه ولا عن رسوله صلى الله عليه وسلم.

**وقال رضي الله عنه :** بعد الانشاد بقصيدة الإمام الحداد:

قل للذي جد بالاضغان يا حادي

سقها رويدا ليلقى الحاضر البادي

معنى قوله قل للذي جد بالأضغان يخاطب الأشياخ والاضغان المرادين سقها رويدا أي لا تسقي المرید ما لا يطيقه اسقه اولاً الذي يطيق فيه على قدر حاله وقوة مرآته ليلقى الحاضر المنتهي البادي المبتدي أي لأجل يصل المبتدي مرتبة المنتهي.

**وقال رضي الله عنه :** لبعض الحاضرين هل شربت شيئاً من الشاهي؟

فقال له عادهم ألا يوعدونني بذلك ، فأشد

عديني بوصل وامطلي بنجازه\* \* فعندي اذا صح الهوى حسن المطل

فقال السيد عمر بن عيروس هل في مطل الوعد اصلاح ؟ فقال رضي

الله عنه نعم لأنه كلما أبطأ الوعد ازداد استعداده وإذا جاءه الوعد فجأة

ما وجد له استعداد ثم ذكر له السيد عمر بن عيروس السيد علوي بن

عبدالله بن حسين بن طاهر فقال رضي الله عنه : هو عظيم الحال وكانت

له رعاية من والده حتى بعد وفاته قال لي يا علي شف اموري كلها الا

بتوفيق من والدي اما يقظة أو منامات ، وكان له تعلق بالفقير ومحبة أكيدة .

**وقال رضي الله عنه :** كان الشيخ ابن عربي يقول في بعض كتبه بدل قول المصنف فصل وصل ، ونحن بغينا إلا الوصل ما بغينا الفصل .

**وقال رضي الله عنه :** هيا الدرك يا عباد الله هيا الدرك

هيا الدرك شو علي حبشي بحمله برك

قابض بكم مالكم منه محيص أو مفك

**وقال رضي الله عنه :** الزمان كله ملآن أكدار ولا يجلي الأكدار إلا ذكر المختار صلى الله عليه وسلم .

**وقال رضي الله عنه :** ما شهر حال الحبيب أبوبكر إلا الفقير فانتفعوا به كثير من الناس وأنا شريك في الثواب .

**وقال رضي الله عنه :** بعض الناس بمجرد رؤيتك له يجمعك على الله .

**وقال رضي الله عنه :** البلية في المال تهون وأما البلية الشديدة إلا بلية الجسد وبلية الدين، ولكن بلية الدين أشد من بلية الجسد وابن آدم ضعيف ما يحمل البلاء لافي المال ولا في الجسد ولا في الدين .

**وقال رضي الله عنه :** ما يشهر الشيخ إلا مريده ، فالحبيب عبدالله حداد ما شهره في عمان إلا تلميذه أحمد بن عبدالكريم الحساوي .

**وقال رضي الله عنه :** الحبيب أبوبكر العطاس قال إذا أودع الله السر على يد الشيخ لأهل البلدان البعيدة يرسله مع تلميذه يبلغه أهله .

**وقال رضي الله عنه :** الراحلة إذا كانت ميل في حمولها يتعبها ويجرح ظهرها، ونحن معنا ميل جم وانحراف في الاخلاص ، قل من يصدق في المعاملة مع الله .

**وقال رضي الله عنه :** القرآن له سلطان يطرد الشيطان إذا كان من قلب معظم له .

**وقال رضي الله عنه :** فتشوا على الأولياء وحبّوهم ، ولا تنظر إلى بشرياتهم انظر إلى خصوصياتهم .



**وقال رضي الله عنه** عندما واجه القويرة:

زوار للمحضر ابو حامد حمد

نسعى في الرحبة من أسفل حصر موت

نبغى كرامة شيء لنا يامن حضر

وشي نبأ نحمله معنا إلى البيوت

**وقال رضي الله عنه** : من عنده القرآن كيف يهتم؟ وفيه الفرح، كيف

يفتقر؟ وفيه الغنى، حتى الحاجات الدنيوية إذا نزلت بالإنسان حاجة

وجلس قرأ من القرآن بحضور قلب ووجهة خالصة ودخل على الله من

هذا الباب الذي فتحه الله من سابق با يقضي الله حاجته في تلك الساعة.

**وقال رضي الله عنه** : ما يحسر الإنسان بعد موته على شيء من الدنيا

إلا عدم شبعه من تلاوة القرآن وأذواقه، ماشي أذ للروح من تلاوة

القرآن .

**وقال رضي الله عنه** : أهل الحجاب في عذاب وأي عذاب، من أحرم

مواجيد الرجال وما يجدونه في مناجات ربهم فهو عذاب .

**وقال رضي الله عنه :** التصوف خُلِقَ فمن زاد عليك في الأخلاق فقد زاد عليك في التصوف .

**وقال رضي الله عنه :** قووا روابطكم بربكم، ومن فاته العمل لا يفوته الأمل .

**وقال رضي الله عنه :** من أكرمه الله بأب أو أم يقوم ببره، وإن قد ماتا فليدعُ لهم ويتصدق عنهم ويكرم صديقهم .

**وقال رضي الله عنه :** إذا ما وافقوك أولادك على طبعك أدعُ لهم فقل: اللهم بارك في أولادي واحفظهم ولا تضرهم وارزقنا برهم .

**وقال رضي الله عنه :** ما ضر الناس إلا المجلس السوء، سافروا جاوه وجالسوا الجهال والكفار وضيعوا أنفسهم .

**وقال رضي الله عنه :** كان والدي محمد بن حسين في مكة ما يخلينا نخرج عرض الدار إلا للمدرس ونرجع حالاً، قال أنا خائف عليكم من جلساء السوء، وأما في البيت نلعب نحن وإياه مرة .

**وقال رضي الله عنه :** نحن والدي عاملنا معاملة اخوان ماهي معاملة أولاد ، يسفط معنا اذا الكزمه بيد واحد مننا أخذها منه واكلها ، واذا لحقنا شي بيده اخذناه منه واكلناه ، ولكنه ما يخليّ الجليس يخلطنا حتى السوق ما يخلينا ندخله .

**وقال رضي الله عنه :** الإنسان يجتهد على جمع المال وهو على يقين أنه بايفارق المال، وأنشد :

ولو نلت منها مال قارون لم تنل \*\*\* سوى لقمة في فيك منها وخرقة

**وقال رضي الله عنه :** كان سلفنا يذوقون عند السماع، وينبغي للواحد إذا ضرب السماع عنده يقول: نويت ما نواه السلف الصالح .

**وقال رضي الله عنه :** ما يقوي الإنسان على حمل السر إلا تلاوة القرآن .

**وقال رضي الله عنه :** شو العجز ما ضوى لأهله خير .

**وقال رضي الله عنه :** انا اذا قرأت قوله تعالى ( واجعل لي لسان صدق في الاخرين ) نويت بها الذرية الصالحة .

**وقال رضي الله عنه** : ما أضر على النفوس مثل مجالسة أهل الفلوس ،  
ولا أنفع للجنان مثل مجالسة الزيان .

**وقال رضي الله عنه** : بعد تلاوة شيء من كتاب الله تعالى ، آية من  
كتاب الله ضيقت الذي مع الناس كلهم يعني من البلاغة ، قال تعالى :  
﴿ فِي بُيُوتٍ ﴾ يعني القلوب المطهرة قلوب العارفين بالله ، ﴿ أَذِنَ اللَّهُ أَنْ  
تُرْفَعَ ﴾ إلى المقام العلوي مقام الشهود ﴿ وَيُذَكَّرَ فِيهَا أَسْمُهُ ﴾  
الجامع لأوصاف الكمالات كلها ﴿ يُسَبِّحُ لَهُ فِيهَا بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ ﴾  
رِجَالٌ ﴿ يعني أهل الحقيقة الذين وصفوا مولاهم بالتسبيح والتنزيه  
﴿ رِجَالٌ لَا نُلَيْهِمْ تِجَارَةٌ وَلَا بَيْعٌ عَنْ ذِكْرِ اللَّهِ ﴾ .

**وقال رضي الله عنه** : لو صدق الناس في التوجه لوجدوا من يوصلهم  
إلى الله ، قال الحبيب أبوبكر العطاس لو صدق الطالب لوجد المشايخ  
في الطريق وعلى الأبواب ، فكيف وهم الآن يعرفونهم كما يعرفون  
أبناءهم كما قال الله في كفار قريش ﴿ يَعْرِفُونَهُ كَمَا يَعْرِفُونَ أَبْنَاءَهُمْ ﴾ .

**وقال رضي الله عنه :** فهمت من قوله تعالى ﴿ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴾

أنه بدأنا من الرحمة ونعود إن شاء الله إليها ، وكذلك قوله تعالى

﴿ وَقَدِمْنَا إِلَىٰ مَا عَمِلُوا مِنَّ عَمَلٍ فَجَعَلْنَاهُ هَبَاءً مَّنثُورًا ﴾ ان جعلناها في

جانب الرجاء قلت وقدمنا إلى ما عملوا من المخالفات .

**وقال رضي الله عنه :** قاعدة السلف في مدارس القرآن أن يقرأ القارئ

المقرأ ثم يقرأ السامع ذلك المقرأ بعينه وهكذا ويتدبرون القصة

ويعتبرون بها وبالمثل والأمر والنهي والدعاء .

**وقال رضي الله عنه :** الحبيب أحمد بن علي الجنيد مربّي، والآن ضاعت

التربية ، سَمِعَ مرّة لبعض أولاده وَثَبَاتٌ مُّفْرَطَةٌ وَخَبِيئًا قَوِيًّا فِي دَرَجِ

البيت فاستدعاهم وقال إني شايب أتعب في الدرج وأنتم شباب تخبّون

فاحملوني في محفر فراجعوه فلم يرض فحملوه ثم لم يسمع لهم بعدها

خبب في الدرج .

ومرة أعطى الحبيب عبدالقادر بن أحمد بن طاهر عشرين ريالاً وقال له خذ بها عَسَلًا لأخيك طاهر يتقوى به على العبادة ونشاركه في عمله وهذا مقصد عظيم .

**وقال رضي الله عنه :** ما مغبوطين في هذا الزمان إلا أهل التجريد معاد لهم تعلق بشيء أبداً معاد معهم إلا ربهم متبتلين إلى الله همهم كله مجموع على الله، فقال له السيد عمر بن عيروس : أعجب من الشيطان إذا ابتداء الإنسان في العمل جاء له الشيطان وخذله، فقال رضي الله عنه: إذا جاءك الشيطان اعتصم بالرحيم الرحمن، قل: أعوذ بالله من الشيطان الرجيم ربّ أعوذ بك من همزات الشياطين وأعوذ بك ربّ أن يحضرون.

**وقال رضي الله عنه :** لما أجازنا السيد حسين بن سهل في الطريقة الجيلانية، قال : مثال طالب الطريق ألا مثال طالب الماء يبقى يبحث في الأرض حتى يظهر له الماء ، وأبناء الزمان ليتهم مع عجزهم عن الأعمال وسّعوا في الآمال وفتحوا باب حسن الظن في مولاهم وطلبوه كما من طلب وقصدوه كما من قصد .

**وقال رضي الله عنه :** في بيت السيد عبدالله بن علوي المشهور خاطباً ابنته لابنه علوي : بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله ونسأله أن يصليّ ويسلم على سيدنا رسول الله محمد بن عبدالله وعلى آله وصحبه ومن والاه ، أوصيكم بتقوى الله ، أما بعد : فإني جئتكم خاطباً ابنتكم رقية لابني علوي وأعطاه عشرة ريال فرانصة ، فأجابه السيد عبدالله بالقبول ورحب به ، ثم قال رضي الله عنه : هذه عادة سلفنا .

**وقال رضي الله عنه :** ما وظيفة مثلنا يا المقصرين إلا الافتقار والاضطرار والاستغفار ومجالسة الأخيار .

**وقال رضي الله عنه :** يا ما أحسن القرآن لو اتخذته الإنسان لموت نفسه وتدبر معانيه لكان أثر في موتها فهو معول كبير .

**وقال رضي الله عنه :** الروح إذا ذكرت لها الصفات الحسنة تشتاق إليها ، وأما النفس تشتاق للذات والشهوات ولا تشتاق للآخرة .

**قيل له رضي الله عنه** إن أناساً يذمّون حضرموت ، فقال رضي الله عنه : ما ذاك إلا حرمان وشقاوة والعياذ بالله ، حضرموت اليوم أحسن

الجهات كلها، وخطر ببالي أن أولف كتابا في الرد على الذين يذمّون  
حزرموت وأذكر فضائلها وأولياءها وأسميه الرد الصريح على من  
يستقبح الحسن ويستحسن القبيح .

**وقال رضي الله عنه :** قال أبو الحسن البكري إن زيادة إلا آل  
حزرموت بعد قوله تعالى ﴿ وَإِنْ مِنْكُمْ إِلَّا وَارِدُهَا ﴾ إلا آل  
حزرموت قراءة شاذة ، وورد في الحديث حزرموت تبت الأولياء  
كما تبت الأرض العشب .

**وقال رضي الله عنه :** من محبة الله لآل حزرموت تمحيصهم تضيق  
المعاش كما كان النبي صلى الله عليه وسلم هو وأصحابه أو هو بمعناه .

**وقال رضي الله عنه :** كان الحبيب حسن بن صالح البحر يؤخر صلاة  
الصبح عن أول الوقت ، والحبيب صالح بن عبدالله العطاس وجملة من  
الأكابر كذلك، فقلت للإخوان لا تسيئوا ظنكم بهم شو ذولا رحمة  
بالأمة المحمدية ، القطب يؤخر صلاته لأجل المتأخرين يحصلون لهم  
إماماً كبيراً يشلّهم يوم ندعو كل أناس بإمامهم .



**وقال رضي الله عنه** : شو المقام كله عند موت النفس وموت النفس قسمان تخلقي وطبيعي ، فالتخلقي : ما يحصل بالإجتهد يجاهد نفسه على موت نفسه ، والطبيعي : ما يطبع عليه الشخص بدون اكتساب .

**وقال رضي الله عنه** : شوا أربعة يحذر الإنسان منهم : الشيطان والنفس والهوى والدنيا ، يحذر الإنسان منهم ويلقي له شارح يشرحه ، وإلا يتعلق بمحبة الأولياء والصالحين الذي يشرحه .

**وقال رضي الله عنه** : كثير من سلفنا كانوا يصلون الصبح بوضوء العشاء وهذا الحين بغينا واحد منا ولو في رمضان يتخلق بهذا الخلق ولو شهر .

**وقال رضي الله عنه مخاطبا السيد عمر بن عيروس** : آل باعلوي اليوم في سقطة عيفه جم غرهم النسب أنا فلان بن فلان شارد بخبرة خلية ويوجون السلف السلف واين هم من السلف شوا السلف كيف اخلاقهم كيف سيرهم كيف علومهم كيف اعمالهم انظروا اخلاق العيروس انظروا اخلاق الشيخ ابوبكر بن سالم انظروا اخلاق احمد بن زين ، من من اولادهم اليوم متخلق بخلق واحد من اخلاقهم

ثم قال رضي الله عنه : الان آل باعلوي معاد لحقوا مرّبي يربّيهم يدخلهم الكير فلو لحقوا واحد يدخلهم الكير ويدهم على الطريق لرجعوا ولكن ما حد ظهر لهم وقال لهم انا ، ولو ظهر لهم وقال لهم انا ما انقادوا له با يقولون له ان با توافقنا على ما نحن عليه با ننقاد لك وان بغيتنا ألا نوافقك على مرادك ما نحن حولك الزمان زمان ادب بغى واحد الا صاحب حال قوي يردهم بحاله واما المقال معاد جاب فيهم شي

**وقال رضي الله عنه :** عسى الله كما تولى الظاهر يتولى الباطن عالم الصورة يمدّه وعالم الأرواح يمدّه، أهل الأرواح في عالمهم، وأهل الصور في عالمهم، وأهل الله يتنوع لهم العطاء، قال الله تعالى

﴿ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ مُوسَىٰ إِذِ اسْتَسْقَاهُ قَوْمُهُ أَنِ اضْرِبْ بِعَصَاكَ الْحَجَرَ فَانْبَجَسَتْ مِنْهُ اثْنَتَا عَشْرَةَ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ أُنَاسٍ

مَشْرَبَهُمْ ۗ عَيْنٌ وَاحِدَةٌ بَأْتِكْفِيهِمْ لَكِن السّر في تعدد العيون المواهب متفرقة، ذا مدده من ذا وذا مدده من ذا، وكلهم تمدهم الحضرة الأحدية.

**وقال رضي الله عنه :** كتب الدولة العلية للسلطان عبدالله بن جعفر الكثيري قال له ألك حاجة اطلب ما شئت، قال جوب السلطان على

الدولة العلية: الحمد لله مستغنين ، ترك الله لنا عندنا شجرتين الشجرة العظيمة أهل البيت إذا ضاق بنا حال رجعنا إليهم والتجينا بهم فرج الله همنا ، والشجرة الثانية النخلة مستغنين بثمرتها.

**وقال رضي الله عنه:** قال الشيخ عبدالعزيز الدبّاغ: لا ينتفع المريد بمحبة شيخه إذا أحبه لسره أو ولاية أو لعلمه أو كرمه أو لنحو ذلك من العلل حتى تكون محبة متعلقة بذات الشيخ متوجهة إليها لا لعلّة ولا لغرض مثل المحبة التي تكون بين الصبيان فإن بعضهم يحب بعضاً من غير أغراض باعثة على المحبة بل مجرد الألفة لا غير ، فهذه المحبة ينبغي أن تكون بين المريد والشيخ حتى لا تزهق محبة المريد إلى الأغراض والعلل فإنها متى زهقت إلى ذلك دخلها الشيطان وأكثر فيها الوسواس فربما تنقطع وربما اتفق ، وعلامة كون المريد يحب الشيخ المحبة الصادقة النافعة أن تقدّر زوال الأسرار والخيرات التي في ذات الشيخ حتى تكون ذات الشيخ مجردة عن ذلك كله وتكون كذوات سائر العوام ، فإن بقيت المحبة على حالتها فهي محبة صادقة وإن ترحزحت المحبة وزالت بزوال الأسرار فهي محبة كاذبة .

**وقال رضي الله عنه :** وتمثل بقول الحبيب عبدالله الحداد :

منازل خير سادة \*\*\* لكل الناس قادة \*\*\* محبتهم سعادة

ألا يا بخت من زارهم بالصدق واندر

إليهم معتني كل مطلوبه تيسر

**ثم قال :** الحبيب عبدالله الحداد ألقى القيد ( الصدق ) وهو قد قال :

مضى الصدق واهل الصدق يا سعد قد مضوا

فلا تطلبن الصدق من أهل ذا الزمن

**ثم قال :** إذا كان هذا شرف المنازل فكيف بشرف النوازل وشرف

المنازل بشرف النازل .

فقل له ما الصدق الذي أراده الحبيب ؟ فقال : الصدق مراتب : صدق

في الوجهة وصدق في الطلب وصدق في المحبة وصدق في العمل ،

وتعريفه العام محض العبودية لله عبد ورب وإخلاص القصد فيمن

قصده ، فقيل له هل بينه فرق وبين الإخلاص ؟ فقال : أول قدم في الطريق الإخلاص وآخرها الصدق ، قال الشيخ عمر باخرمة :

فكم من جبان قد رأينا محقر

أشار بأيدي الصدق فاستأسر الأسد

وذي نجدة مشهورة وشجاعة

لقلة حفظ الصدق من أرنب شرد

كان ذلك في بيت الحبيب شيخ بن عيدروس .

**وقال رضي الله عنه** : أنت لنفسك سالم تعرف فإذا عرفت فأنت لغيرك ، من أراد الظهور فهو عبد الظهور ، ومن أراد الخفاء فهو عبد الخفاء ، والحق أن تمكث حيث أنزلك .

**وقال رضي الله عنه** : الساس المكين هو صلاح النية ، ومع ملاحظة النية يتوسع النور في السريرة ، إذا با تعمل أي عمل فانو له نية مثاله : إذا باتلبس ثوبك فانو به إظهار نعمة الله والتجمل والتزين ، قال الله تعالى ﴿ خُذُوا زِينَتَكُمْ عِنْدَ كُلِّ مَسْجِدٍ ﴾ ، وستر العورة ، قال أبو يزيد

رضي الله عنه : جميع أنواع الرياضات قد عملتها فلم أرَ شيئاً أشد على النفس من موافقة العلم ، الإنسان الذي يسير بلا خطام تفرع عليه وأما إذا قد خطامه بيد النبي صلى الله عليه وسلم سَلِم .

**وقال رضي الله عنه :** ما تريم إلا جنة النعيم تملأ العيون والقلوب ، بقعة شريفة تنبت الأولياء كما تنبت الأرض البقل ، عسى الله يوفق لمعرفة المنزل حتى نعرف حق النازل ، المكان الشريف تتضاعف فيه السيئات كما تتضاعف فيه الحسنات ، جوّها صافي يطلع العمل فيه يدوي إلى ربه ماشي عكران فيه قد صفّوه الرجال ، الله يرزقنا الأدب مع تلك البقعة ، جاء إليّ درويش فقال لي يا سيدي إذا جيت عند ولي وجدت روحانيته عند قبره أو في قبته ، وأما تريم وجدت روحانية الأولياء حتى في بيوت مائها وأسواقها ، بلد تسوى الكلام ما تمر في زقاق إلا ويناديك عبر في كذا كذا عالم كذا كذا عارف ، ولا تدخل مسجد إلا ويناديك صلّي في كذا كذا عابد كذا كذا قانت كذا كذا مخبت ، ولا تدخل السوق إلا ويناديك عبر في كذا كذا ورع كذا كذا تقى ، خرج رجل من مسجد باعلوي إلى مسجد الجامع فمر على أربعين

حلقة لم تذكر الدنيا في شيء منها ، وإذا كان هذا مظهر السوق فكيف مظهر المساجد ! عسى عطفة من الله .

**وقال رضي الله عنه :** قال لي علوي بن عبدالله بن حسين بن طاهر :  
مرّة جاءني حمى فدخلت علي أختي نور تعودنا قلت لها ادعي لي إن عاد شي برهان فيك ، قال قالت معاد شي برهان ، حبيبك وجدك محمد صلى الله عليه وسلم قال : ( داووا مرضاكم بالصدقة ) وأنت قم تصدّق ، قال قلت لها كان هاشم الإقليد وقسمي الذي يصلح ، وكان عمي علوي ليس كريماً كأخته ، فأعطاها الإقليد وهو بلا حس ، قال دخلت نور ولحقت كيس فيه مائتين قرش فقسمت المائتين كلها على الفقراء والمساكين والمحتاجين ، قال لما افقت من الحمى تذكرت إن نور ما حد يوليها على نفسه ، فقلت لبعض العيال قوموا شونا أعطيت نور الإقليد وقلت لها قسمي الذي يصلح ، قال فجاءت إلي عندي قلت لها غير ما قسمتي شي جم ؟ قالت المائتين التي في الكيس قسمتها ، قال قلت لها معاد أحسن منه ورد فوق الورد ، قالت لي با تقع إلا العافية من الله .

**وقال رضي الله عنه** : في قوله تعالى ﴿ وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا ﴾ يعني فإن عدتم إلى الذنب عدنا إلى المغفرة .

وقال له السيد عمر بن عيدروس العيدروس : زرنا تربة سيئون أهل البرزخ جميعهم فقال رضي الله عنه : سيئون الغلبة فيها للأحياء ، من أتى إليها يقصد أولاً الأحياء يزورهم ، بخلاف تريم بلدة تريم الغلبة فيها للأموات من أتى إليها يقصد ألا التربة يزور الأموات وفي الحقيقة تربة تريم فيها آلاف عديدة من الرجال .

**وقال رضي الله عنه** : لما قدمت إلى المدينة المنورة ودخلت على السيد عمر بن عبد الله الجفري وهو عظيم الحال قال لي حين دخلت عليه أنا ومن صحبني هذا البيت :

كل وافد له كرامة \*\* يا مظلل بالغمامة

كرره ثلاث مرات ، وأجازنا في ( يا لطيف ) مائة وتسعة وعشرين مرة ، وفي الصلاة هذه : اللهم صل وسلم على سيدنا محمد عدد ما في علم الله صلاة دائمة بدوام ملك الله ، وأنا أجزتكم .



**وقال رضي الله عنه :** الحضور بغى حضور قد يحضر الإنسان ولا معه وعاء ، إذا جاء وقت القسمة با يعطونه ما وجدوا معه وعاء فاتته القسمة وأوقات القسمة ما تسعف إلا نادراً ، الله يرزقنا الظفر بأوقات القسمة ونحضر بأوعية حصينة .

**وقال رضي الله عنه :** ماشي أنفع من القرب من العارفين بالله فعلى قربك من العارفين بالله تقرب من الله ورسوله صلى الله عليه وسلم ، وعلى بعدك منهم تبعد من الله ورسوله صلى الله عليه وسلم .

**وقال رضي الله عنه :** نظرات العارفين توصل الإنسان إلى مراتب عليّه ما يقدر يصلها بجهدده ولا بكسبه ولا علمه ولا عمله .

**وقال رضي الله عنه :** إذا توسعت المشاهد قام الشاهد ، قال الله

﴿ وَشَاهِدٍ وَمَشْهُودٍ ﴾ ثم قال ﴿ وَالسَّمَاءِ ذَاتِ الْبُرُوجِ ﴾ السماء قلب

العارف والبروج فيه كثيرة ﴿ وَالْيَوْمِ الْمَوْعُودِ ﴾ يوم الفتح

﴿ وَشَاهِدٍ الْعَارِفِ وَمَشْهُودٍ الْحَقِّ

﴿ قِيلَ أَصْحَابُ الْأَخْدُودِ ﴾ الأعداء .

**وقال رضي الله عنه :** لا تقابل النفس بالنفس فمقابلة النفس بالنفس مثل النار والحطب فإنها يزيد التهاهما مثل مقابلة النار والحطب ولا يطفئها الا الماء وهو اللين .

**وقال رضي الله عنه :** قال الله في حق سيدنا موسى ﴿ وَأَصْطَنَعْتُكَ لِنَفْسِي ﴾ الله يجعلني وإياكم وأولادنا ومن نحب ممن اصطنعه لنفسه ، وقال له ﴿ إِنِّي أَصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلِمِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُن مِّنَ الشَّاكِرِينَ ﴾ .

**وقال له السيد شيخ بن عبيدروس العبيدروس** بادعوك بالدعاء الذي كان والدي يدعو لي به فقال : اللهم احفظ لنا حبيبنا علي حبشي-، وطول عمره واجعل يومه شهر وشهره سنة وستته مائة سنة ، فقال رضي الله عنه أقرأوا الفاتحة على قبول ما دعا به الحبيب شيخ لنا .

**وقال رضي الله عنه :** قوة الجاذب تكون ألا من المرید وأنا ما أظن الا ان الجاذب يكون من الشيخ ، وإذا فني المرید في الشيخ يبشر بكل ما يطلبه ، وإن كانه ألا يضم ويضيع في الشيخ ما يقع له إلا قدر ما عنده

من الفناء في الشيخ ، رحم الله الوالد محمد كانت تأتيه حمى شديدة وأخذت فيه عشرين سنة فإذا ابتدت فيه الحمى جلسنا نكبس رجله يقول لنا اذكروا لي الحبيب عبدالله بن حسين بن طاهر فإني أحس الحمى تذهب بذكره فنذكر له أيامه مع الحبيب عبدالله فتزول منه الحمى حالاً .

**وقال رضي الله عنه :** كان الأولون من ظفر بكرامة لولي قيدها، وأما المتأخرون ألقوا الإهمال، ينبغي لكل من اطلع على كرامة لولي أن يقيدها لينفع بها غيره.

**وقيل له** المولد الذي ألفتة انتشر قده الآن في الهند وقد وصل كتاب من عبدالله بن علوي العطاس وذكر وصول المولد إليه، وقال ما حد في العلويين ألف مولد إلا شيخ بن عبدالله العيدروس ولكنه ما اشتهر في الناس ، والحبيب علي بن محمد الحبشي ولكنه انتشر واشتهر في الوجود كله.

**وقال رضي الله عنه :** وصل كتاب من جاوه وعرفوا إنه وصل إليهم المولد وانتشر في الجهات كلها.

**وقال رضي الله عنه :** في ايام المولد يجتمع نحو اربعين ألف نفر

وكلهم ننفق عليهم حتى الحواج والخطب نرسله لهم ولكن اقمنا الدين

الساس قويناه اوحى الله إلى الدنيا يا دنيا من خدمنا اخدميه ومن

خدمك استخدميه .

**وقال رضي الله عنه :** كم من واحد في عصرنا تعلق بهذي الطريق ثم

تعلقت به الطريق ورجعت هي تدور له.

**وقال رضي الله عنه :** صُحبة العارف تحتاج إلى صبر واحتمال مشقة

وقوة اعتقاد.

**وقال رضي الله عنه :** طريقة الأخذ من المشايخ الانتساب إليهم، قلت

في جهتنا معاد با نقول عدمت، وكان اعتماد سلفنا على هذه الطريقة

تراجهم ملائنة فلان تربي بأبيه تربي بعمه أخذ عن أبيه ... إلى آخر ما

قال.

**وقال رضي الله عنه :** ادعوا بهذه الدعوة ( اللهم لا ترينا في وجه مؤمن

ذلة، ولا في وجه كافر عزة ).

**وقال رضي الله عنه :** الصراط المستقيم صدقك فيما تطلبه.

**وقال رضي الله عنه :** اذا لاحظت الانسان عين الامتنان تحت العصيان

بالإحسان .

**وقال رضي الله عنه :** ما معناه أن سواد القلب الحاصل من فعل العبد

العاصي يتحول إلى الوجوه وتلا قوله تعالى ﴿ يَوْمَ تَبْيَضُّ وُجُوهٌ وَتَسْوَدُّ

وُجُوهٌ ﴾ الآية.

**وسأل رضي الله عنه :** بعض الحاضرين قائلاً له: هل تحب العالم لعلمه

أو لذاته؟ وسكت قليلاً، ثم قال رضي الله عنه : قال الشيخ عبدالعزيز:

المحبة الصادقة أن تحب شيخك لذاته وأن تقدر أنه خلي عن الأوصاف

الحسنة كلها وإلا كانت محبتك معلولة.

**وقال رضي الله عنه :** الحبيب عبدالله الحداد يشكي في أهل زمانه هل

في زمانه حساد! نعم ، على قدر معرفة العبد بربه تكثر حساده،

فالحبيب أحمد حبشي آذوه غاية الأذية طرحوا الشوك في طريقه و طرحوا

الكلاب الصغار في قبلته وخطوا عليه الشطفة وهو راقد، والعارف ما يخاف إلا على الحاسد من حسده.

**وقال رضي الله عنه :** من يقول إنه ربح الخلطة كذب وأضر ما كان

على الإنسان الخلطة ﴿ وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ الْخُلَطَاءِ لَيَبْغِي بَعْضُهُمْ عَلَى بَعْضٍ ﴾ .

**وقال رضي الله عنه :** الشيخ الشعراني من أوراده كل يوم ألف مرة من

قوله: ( اللهم حببني إلى نبيك محمد صلى الله عليه وسلم) ثم قال: أجزتكم في هذا الذكر.

**وقال رضي الله عنه :** المحبوب سيئاته ممحوة عند الحبيب ولا يراها إلا

حسنات، والمحبوب حالاته كلها مرضية عند حبيبه.

**وقال رضي الله عنه :** سألت الشيخ محمد العزب وقلت له: بغيت

طريقاً توصلنا إلى النبي صلى الله عليه وسلم قال: عليك بجذتك فاطمة

شفه ما يخرج عن طاعتها أبداً فوجدت كلامه سواء ، وجلست عند

ضريحها وأوصيتها لأبيها بمطالبي وحاجاتي كلها، فحسيتها أخرجت

يدها من القبر وقبصت أصبعي فقلت هذا دليل على إجابتها لي.

**وقال رضي الله عنه :** سيئون يختارها الإنسان سكنى لأولاده ووطن بلاد علم ودين ودنيا، والدنيا فيها مقبلة ديارها إلى زيادة، وأموالها إلى زيادة.

**وقال رضي الله عنه :** مخاطباً الشيخ عبدالرحمن باشيخ وقد شكى إليه عدم الحضور في الصلاة وعند التلاوة، قال الحبيب عبدالله الحداد:

أصلي الصلاة الخمس والقلب جائلٌ

بأودية الوسواس من كل جانبٍ

وأحسن لك أقبل على الله بوصف العجز والافتقار، أما الأعمال قد تدخلها الشوائب الرياء والعجب والتفاخر، ما يخلو العامل منها إلا من حفظه الله وعصمه من الشيطان والنفس والهوى والدنيا.

**وقال رضي الله عنه :** نحن منسوبون إلى نبي الله هود من جهتين من جهة النسب فالنبي صلى الله عليه وسلم ينسب إلى نبي الله هود فهو أحد آبائه ، ومن جهة المجوره.

**وقال رضي الله عنه** : يا ما احسن زوال القطيعة ويا ما أحسن الاتصال

فقال له السيد عمر بن عيدروس هل يقال للقطيعة بعد الاتصال قطيعة

؟ فقال رضي الله عنه لا معاد تذكر القطيعة بعد الاتصال بل يقال اتصال

وانا قلت في قصيدة لي : لا تذكرون القطيعة لي وقع الاتصال

والشيخ ابن عربي كان في مؤلفاته ما يقول فصل بل يقول وصل قال ما

يحسن ذكر الفصل والله يقول ( ولقد وصلنا لهم القول )

**وقال رضي الله عنه** : بعض العارفين ما يفصل بين آخر السورة

والرحمن بالبسملة بل يقول ﴿ عِنْدَ مَلِكٍ مُّقَدِّرٍ ﴿٥٥﴾ ﴾ ﴿ الرَّحْمَنُ ﴿١﴾ ﴾

عَلَّمَ الْقُرْآنَ ﴿

**وقال رضي الله عنه** : ما شي من سور القرآن افتتاحها باسم من أسماء

الله إلا سورة الرحمن .

**وقال رضي الله عنه** : الإنسان إن دخل العبادة بنفسه خرج منها مفلساً

ولا تحسب إنه بايستفيد من عبادته أبداً ، وإن دخل فيها بربه بايستفيد

منها غاية الاستفادة، فالذي يدخل فيها بربه ما يرى لنفسه فيها شيئاً



وأن الذي أقامه فيها ألا ربه وشهد إنه ألا مقصر ولا يرى عبادته هذه شيئاً ، ولا يرى أنه عمل عملاً بل يشهد من نفسه إلا التقصير في كل وقت ويطلب من الله القبول ، فالمقصود من الأعمال إلا القبول ما هو كثرة العمل .

**وقال رضي الله عنه** هذا الدعاء العظيم: (اللهم احفظني أن أفتن في ديني، واحفظني أن أفتن في روعي، واحفظني أن أفتن في جسمي).

**وقال رضي الله عنه** : معاد شي يسر القلب في هذا الزمان إلا رؤيا الزيان ومجالسة الإخوان في الله وتلاوة القرآن، وما عدا ذلك إلا يكدر القلب.

**وقال رضي الله عنه** : على قول الشيخ عمر باخرمة:

يا غنيمه فضيضة مروها يندر النار

يندر النار بالترميز من غير مزمار

**فقال رضي الله عنه** : غنيمه هي ( الروح ) وفضيضة هي ( النفس )

يعني أن الروح إذا صلحت وتركت وأخلصت في العمل كان القليل

من عملها يعادل الكثير من عمل الجسم ، قال الله  
{ قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا } الله يجعلنا ممن زكاها.

**وقال رضي الله عنه :** شيخ بن عيدروس والشيخ أحمد بكري الخطيب  
من الرجال الذين يستغاث بهم ، ولما جلس شيخ بن عيدروس في جمعية  
المولد وجدته مثل الأسد ، وكم من عارف حضر ، والمدد أول ما ينزل  
على العارفين ثم يفيض على الحاضرين .

**وقال رضي الله عنه :** مرغّباً في حسن الأدب : الأدب دقيق والعلم  
ملحه .

**وقال السيد عمر بن عيدروس :** الخطباء آل تريم مع سعة علمهم ما  
حد تنفس بشيء مثل غيرهم من المشايخ ، فقال رضي الله عنه : الخطباء  
أحسنوا الأدب مع أهلنا العلويين فما أظهروا شيء من أنفاسهم تأدباً  
معهم .

**وقال رضي الله عنه :** مخاطبا السيد عمر بن عيدروس العيدروس :  
كان الشيخ عبدالله معروف إذا دخل علي قال علي حق ثلاثمائة وعشرة

وجدته لاسم عمر ، فهو دليل انها رابطة قوية بيني وبين كل من اسمه عمر .

**وقال رضي الله عنه :** مخاطباً السيد عمر بن عيروس العيروس وجملة من اصحابه أكبر شيطان شيطان الرياسة اذا تمكنت الرئاسة في الرؤوس عسر زواها ، وما زالت النفوس حيه ماشي با يحصل .

**وطلب منه الفاتحة** السيد عمر بن عيروس مريدا التوجه إلى تريم فرتب له الفاتحة قال في ابتدائها الله يبقي هذا الود الذي اسكنه قلوبنا معنا إلى يوم القيامة .

**وقال رضي الله عنه :** مخاطباً السيد عمر بن عيروس قل من يتلقى العلم مني مثلك ، وأما مجالسة أهل الحجاب توهن حتى الجسم فضلاً عن الروح لأنها مجرد أخبار وخوض فيما لا يعني ، وحببي محمد صلى الله عليه وسلم يقول : ( من حسن إسلام المرء تركه ما لا يعنيه ) .

**وقال رضي الله عنه :** مولدي هذا أشوف أنه لو داوم الواحد على قراءته وحفظه وجعله من أوراده إنه با يظهر له شيء من سره صلى الله عليه وسلم.

**قال له الحبيب عمر بن عيروس :** رأيت البارحة كأني أشتكي إليكم قلة الفهم في الأولاد فقلتم لي خلّهم يكتبون المولد حقّي وكأنكم تشيرون الى أن الفتح في كتابته ، فقال رضي الله عنه هكذا الكلام (من أراد الفتح فليحفظ المولد أو يكتبه) .

**وسأله السيد عمر بن عيروس العيروس** بيته بمكان ابنه عبدالله: هل شي سبب لتقوية الروابط؟ فقال رضي الله عنه : نعم إذا أخلصت في محبة من تحب وغابت عنك بشريته وشهدت خصوصياته با تستفيد فائدة كبيرة، والبشرية حجاب كبير تشوف الولي مثلك يأكل ويشرب ويعاتب، فلماذا قالوا معرفة الولي أشد من معرفة الله لأنه يباين لهذه الأشياء كلها، وأمّا الولي فمن أين با تعرفه وهو مثلك، أنا صحبت الحبيب أبوبكر العطاس وانطوت عني بشرياته كلها وظهرت علي خصوصياته ولا شهدته إلا روحاً خالصاً فلماذا انتفعت به.

**ثم قال له السيد عمر بن عيروس العيروس:** قولوا لنا منّا، فقال

رضي الله عنه : أنتم منّا .

**وسأله رضي الله عنه السيد عمر بن عيروس العيروس:** الآيات

القرآنية متّصلة كل آية بالتي بعدها؟ فقال كل آية منفصلة لنفسها ولها

معنى ، الرأس ما يرجع رجيل ، كل آية لها معان خاصة بها .

**وقال رضي الله عنه :** لما سأله السيد عمر بن عيروس العيروس عن

قوله صلى الله عليه وسلم (إني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي أهل

بيتي) كيف قرّن صلى الله عليه وسلم أهل بيته بالقرآن العزيز وهو كلام

رب العالمين، وما وجه المناسبة بينهم؟ فقال سيدي علي رضي الله عنه :

لأن فيهم السر المحمدي، وانظر قوله تعالى ﴿قَدْ جَاءَكُمْ مِنَ

اللَّهِ نُورٌ وَكِتَابٌ مُبِينٌ﴾ النور هو محمد صلى الله عليه وسلم

والكتاب المبين هو القرآن ، وإذا نظرت الى أهل البيت وجدت سر

الشرف فيهم ممتزجاً بهم نراه نحن القاصرين فكيف بالأكابر ، الله

يوفقنا لشكر النعمة ، وليّ أهل البيت ما يفوقه ولي من غيرهم ، ما

يلامون غير أهل البيت في المبالغة في تعظيم البضعة الطاهرة لأنهم يشهدون ما يشهدون فيهم، قال الشيخ الشواف:

فلو فرش حد خده \*\*\* وألقاه مثل الرقده

حتى يطوه الساده \*\*\* بخته بدحق أهل الله

**وسأله رضي الله عنه** السيد عمر بن عيدروس عن الشيخ؟ فقال

رضي الله عنه: هو الواسطة، لولا الواسطة ما عرف الموسوط، فلا شيء يصل الى المرید إلا من الواسطة وهو الشيخ.

**وسأله السيد عمر بن عيدروس** عن قول الحبيب عبدالله الحداد:

(وارشد الوالي إنه يا إله السماء حار) يعني صاحب الوقت أم لا؟ فقال

رضي الله عنه: لا، يعني الوالي حقيقة، أما صاحب الوقت ما يحير كلمة

واحدة منه وبات طرح كل إقليد على قالودته، ولكن أين صاحب

الوقت؟ ما ظهروا أهل الوقت، ما ظهروا إلا أهل المقت.

**وسأله السيد الجليل الذائق:** عمر بن عيدروس العيدروس عن

مفهومه في قوله تعالى ﴿ وَقُلْ رَبِّ أَدْخِلْنِيْ مُدْخَلَ صِدْقٍ وَأَخْرِجْنِيْ مَخْرَجٍ

صِدْقٍ وَأَجْعَلَ لِي مِنْ لَدُنْكَ سُلْطَانًا نَصِيرًا ﴿١٠٠﴾ كيف معنى الصدق في المخرج؟ فقال رضي الله عنه: لما أن الحبيب صلى الله عليه وسلم دائم الترقى والتنقل في المعرفة والمحبة والوصول وكانت كلها تجليات، أمره الحق بطلب الصدق في الدخول والخروج، وليس خروج الحبيب صلى الله عليه وسلم من مقعد صدق إلى أنزل منه بل هو دائماً في ترقى، وما ترقى منه بالنسبة إلى ما ترقى إليه من المقام هو خروج إلا إنه خروج رفيع إلى أرفع منه ليس إلى أقل .

**وسأله السيد عمر بن عيروس العيروس** وقال له: أنتم كثير تذكرون الحضرة المحمدية عليها أفضل الصلاة وأزكى التحية، فقال رضي الله عنه: نعم الحضرة المحمدية عليها أفضل الصلاة وأزكى التحية، الحجاب بيننا وبينها إلا رقيق، الله يعلقكم بالحبيب الكبير صلى الله عليه وسلم، علّقوا قلوبكم به دائماً خيلوا ذاته الشريفة بين أعينكم وأكثروا من الصلاة عليه وهي توصلكم، وأنا لي صلاة جامعة، أحمد بن حسن العطاس قال إنها تجمعنا على الحبيب صلى الله عليه وسلم ما تعرفونها: اللهم صلّ وسلم على سيدنا محمد وعلى آل سيدنا

محمد باللسان الجامعة في الحضرة الواسعة صلاة تمد بها جسمي من  
جسمه وقلبي من قلبه وروحي من روحه وسري من سره وعلمي من  
علمه وعملي من عمله وخلقي من خلقه ووجهتي من وجهته ونيتي من  
نيتته وقصدي من قصده وتعود بركاتها عليّ وعلى أولادي وعلى أصحابي  
وعلى أهل عصري يا نور يا نور اجعلني نوراً بحق النور ،  
أجزتكم فيها .

**وسأله السيد عمر بن عبيدروس العبدروس** عن أخذ الشيخ أبي بكر  
بن سالم عن الشيخ معروف وقال له الناس متحيرين في ذلك فقال رضي  
الله عنه : الأسرار يا ولدي إلا أمانه من المولى اودعها عند بعض عبيده  
لبعض عبيده كما اذا طرح واحد لك مائة ألف عند عبد من العبيد أمانه  
خذ حقلك واتركه .

**وقال له السيد عمر بن عبيدروس العبدروس** : سمعنا بعض الناس  
يقول عن طريق الخصوصية انسدت على المتأخرين ، فقال رضي الله عنه :  
حاشا الله ، إن خزائنه تفيض على المستعدين لها في كل حين ، ومواهبه  
لا تحصى كما ، قال ابن المقرئ لا تحصى - مواهبه ولا تنفذ عجائبه ،



ولا تحصر له ممن ولا تختص بزمن دون زمن ، وكما تشاهدونه في عالم الصور من كثرة الأموال في هذا الزمان وإن التاجر الواحد يعدل ألف تاجر، كماه في عالم المعاني ، كم من متأخر سبق المتقدمين وشاهدته الحبيب الأعظم صلى الله عليه وسلم جاء آخر الأنبياء وهو أفضلهم، لا نبي مرسل ولا ملك مقرب بلغ مرتبته .

**وسأله السيد عمر بن عبيدروس** عن قول الإنسان في فاتحته ﴿ أَهْدِنَا

الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ ﴾ وأنها دعوة عظيمة ويكررها الإنسان في اليوم والليلة في صلاته كذا مرة والإجابة ما شي ظهر له منها ، فقال رضي

الله عنه: الهداية إلا بالسابقة إن سبق لك يا الإنسان في العلم القديم

بالهداية وفقت لها وإلا فلا ﴿ اللَّهُ يَجْتَبِي إِلَيْهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَهْدِي إِلَيْهِ مَنْ

يُنِيبُ ﴾ فأياها أحسن الإجتباء أو الهداية ؟ فسكت السيد عمر ، فقال

رضي الله عنه : أما الإجتباء بلا اجتهاد، وأما الهداية فبالإجتهاد.

**ثم سأله أيضاً السيد عمر بن عبيدروس** عن مجاهدة الإنسان على

الحضور في صلاته فلا يستطيع طرد الشيطان ، فقال رضي الله عنه :

الصلاة معركة الشيطان بغا إلا مجاهدة كبيرة لأنه قال ﴿لَأَقْعُدَنَّ لَهُمْ صِرَاطَكَ الْمُسْتَقِيمَ﴾ **ثم قال له السيد عمر بن عيروس** شي بصر- لطرده بغينا نطرده بأي ممكن ما استطعنا فقال رضي الله عنه : ما يطرد الشيطان إلا نور القلب .

**وسأله السيد عمر بن عيروس** عن المريد هل يبلغ ما بلغه شيخه؟ فقال رضي الله عنه : نعم المريد الصادق يبلغ ما بلغه شيخه بواسطته ، والوارث يبلغ ما بلغه مؤثرته .

**وسأله السيد عمر بن عيروس** عن قول القائل : يا نبي سلام عليك يا رسول سلام عليك فقال رضي الله عنه : لأن الرسالة اكمل من النبوة فالنبوة إلا وحي من الله إلى النبي أوامر منه بتبليغه إلى عباده فهي أكمل من النبوة فلهذا آخرها.

**وسأله السيد عمر بن عيروس** : لم قدم التحيات المباركات الصلوات الطيبات لله قبل السلام عليك أيها النبي ؟

**فقال رضي الله عنه** : قدّم المستحق للتقديم فقدّمه بقوله التحيات لله

تأدباً منه فلم يقدم نفسه على مولاه ولهذا قال التحيات لله ولم يقل لك .

**ثم سأله أيضاً** ما يقول الرسول في سلامه ؟ فقال رضي الله عنه يقول

السلام على النبي .

**وسأله السيد عمر بن عيروس هل الفاضل يستهد من المفضول ؟**

قال له : نعم ، لأن ربط الوجود كله بعضه ببعض فذا متقدم في الوقت

متأخر في الرتبة ، والآخر متأخر في الوقت متقدم في الرتبة وهكذا ،

والفاضل يعطي الأشياء حقها والمفضول يعطي الفاضل حقه ، ونوره

صلى الله عليه وسلم مشرق كالشمس فبعضهم ما يستطيع النظر إليه

إلا بمرآة الشيخ المرشد .

**وذكر له السيد عمر بن عيروس** انهم يقرءون في تريم في شرح

مسلم فقال رضي الله عنه : ماشي احسن من شرح مسلم في كتب السنة

وكتب النووي كلها مفيدة لكن شرحه هذا أحسن مؤلفاته ، وقال رضي

الله عنه : أنا قرأت الأمهات الست كلها سمعوها مني .

**وذكر له السيد عمر بن عيروس** ان بعض الحبايب المتأخرين اجتمع بواحد من الجن وافاده حديثا عن النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال له رضي الله عنه : الجن تطول اعمارهم ولهم ذوق ويحضرون مجالس الذكر ، والجن والانس يستمدون من النبي صلى الله عليه وسلم :

وكلهم من رسول الله ملتمس

غرفا من البحر او رشفا من الدير

**وقال رضي الله عنه** بيت الشيخ عبدالله بن احمد فارس مخاطبا السيد عمر بن عيروس نحن جميعا مرحبين بك لما اتحدنا تعلقنا بك كثير ونسأل عنك كثير.

**وسأله السيد عمر بن عيروس** عن الشيخ كيف ينسب الكرامة لمريده ويأمره بفعل الأمر وهو قادر عليه ؟ فقال رضي الله عنه كرامة المريد معجزة من معجزات الشيخ كما قال الله سبحانه وتعالى في قصة عرش بلقيس ( قال الذي عنده علم من الكتاب انا آتيك به قبل ان يرتد

إليك طرفك فلما رآه مستقرا عنده قال هذا من فضل ربي ليلوني أشكر  
ام اكفر ومن شكر فإنما يشكر لنفسه ومن كفر فإن ربي غني كريم )  
ورى ذاك قوة آصف بن برخيا جابت العرش ؟ لا بل قوة الاسم  
الأعظم الذي دعا به وهي معجزة لنبي الله سليمان ، ومثال المرید مع  
الشيخ مثال صاحب المال مع وكلاه منهم من يعطيه مفاتيح الدراهم  
ومنهم من يعطيه مفاتيح الطعام ومنهم من يعطيه مفاتيح البر وكلهم  
يتجرون والمال ألاماله .

**وقال رضي الله عنه :** قَدِمُوا إِلَيْنَا هَذِهِ الْأَيَّامَ أَوْلَادَ عِيدَرُوسَ بْنِ عَلَوِي  
وَمُحَمَّدَ سَرِيٍّ وَوَقَعَتْ مَجَالِسٌ عَظِيمَةٌ وَمَعَهُمْ تَلَهَّفٌ وَتَشَوِّقٌ وَتَعَلَّقٌ ،  
أَخْرَجُوا مِنَ الْفَقِيرِ شَيْئًا ، وَإِذَا كَانَ الْبَاعِثُ مِنَ الطَّالِبِ أَخْرَجَ شَيْئًا .

**وقال رضي الله عنه :** مَخَاطَبًا السَّيِّدِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عِيدَرُوسَ الْعِيدَرُوسِ  
مَعَ وَصُولِهِ مِنْ تَرِيمٍ ، كَيْفَ حَالِ آلِ تَرِيمٍ بَعْدَمَا تَوَجَّهْنَا مِنْ عِنْدِهِمْ ؟  
قَالَ : يَتَذَكَّرُونَ فِي مَجَالِسِكُمْ وَأَيَّامِكُمْ مَعَهُمْ ، فَقَالَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ : وَنَحْنُ  
بَقِينَا نَتَخِيلُ تِلْكَ الْأَيَّامَ وَالْمَجَالِسَ الَّتِي مَرَّتْ لَنَا بِتَرِيمٍ ، وَأَخْوَكُمْ عَمْرٍ  
جَزَاهُ اللَّهُ خَيْرًا تَأْنَسْتُ بِهِ جَمًّا وَلَا أَنْبَسْتُ فِي الْمَذَاكِرَةِ إِلَّا إِذَا حَضَرَ وَإِذَا

امتلت الجابية نشطها ، فقال له السيد عبد الله فعساكم قسمتمو لنا في مجالسكم ودعواتكم، فقال رضي الله عنه: الحمد لله صحت الأخوة بيننا الجسمية والروحية، الله يديم الاتصالات والاجتماعات.

**وقال رضي الله عنه :** لما أتى عمر بن عيدروس انبسطنا وتذاكرنا وهو له أذن واعية وله تلهف وتشوف إلى سير الصالحين ومراتبهم وأخلاقهم وأعمالهم الله لا يخيبنا ولا يخيبكم.

**وقال رضي الله عنه مخاطباً للسيد عمر بن عيدروس العيدروس :**

أنت دخلت وهذه الآية تجري على لساني وهي دعوة سيدنا موسى لربه حيث قال ﴿ قَالَ رَبِّ اشْرَحْ لِي صَدْرِي ۖ ﴿٢٥﴾ وَيَسِّرْ لِي أَمْرِي ﴾ الآيات، فاستجاب الله دعوته قال ﴿ قَدْ أُجِيبَتْ دَعْوَتُكُمْ فَأَسْتَقِيمَا ﴾ شو هذا رسول في مقام الرسالة وعاده يطلب له أخاً يعينه فهذا دليل إن الأخوة تفيد المتواخين في الله ، ولما ماتت الأخوة في وقتنا هذا فاتتنا أشياء جم ، وإذا صدقت الأخوة في الله حتى أجسامهم فضلاً عن قلوبهم يقع مشربهم واحد وواردهم واحد .

**وقال رضي الله عنه** : داعياً للسيد عمر بن عيدروس يا مجيب المضطر  
عجل بالشفاء لعمر.

**وقال رضي الله عنه** : اين من يسمع ويعمل ويعقل مثل عمر بن  
عيدروس هذاك ألا موته نقص كبير علينا وعلى آل با علوي وقد رأيتم  
مجالسي معه من حين يجلس تنطلق لساني بالذاكرة ويخرج شيئاً مني  
افرج به وانتم تنتفعون به وهو معه وعاء زين المذاكرة تحل معه وتبقى  
معه دائماً ويبحث عن العلم واهل العلم واين مثله في هذا الزمان ولكن  
الأمر لله ، الله يخلفه فينا وفي المسلمين بالخلف الصالح .

**وقال رضي الله عنه** : رحم الله اخانا عمر بن عيدروس موته هدّ ركنا  
في كان اذا حضر مجلسي انبسط به ويعطينا كليته ومعه وعى حديد كلما  
طرحت شيئاً ضمه رحمه الله ، قدم على أهله الكرام واين مثل عمر بن  
عيدروس

من اين لي بأخ مثل الفتى عمر الشهم

الذي قدر رقى في العليا بتمكين

---



## الإجازات:

**وقع مجلس في بيت السيد عيدروس بن علوي العيدروس وطلب**

من سيدي رضي الله عنه ان يلقن الحاضرين الذكر فقال له سيدي رضي

الله عنه أولا انت لقن نحن الذكر فامثل الأمر السيد عيدروس ولقن

الحاضرين الذكر ثلاثا ثم لقنهم سيدي كلمتي النفي والاثبات ثلاث

مرات متوالية ثم قال السيد عيدروس لبعض اخدامه هات طاسة ماء

فأتى بها ذلك الخادم فناولها السيد عيدروس سيدي رضي الله عنه وقاله

له اشرب منها فشرب سيدي منها ، ثم قال له السيد عيدروس ابصق

فيها فبصق في بقية الماء ثم أمر السيد عيدروس ذلك الخادم ان يطرح

الماء في القربة فطرحه فيها وقال له اسق الناس كلهم منها فشرب

الحاضرون كلهم من سوره رضي الله عنه . ثم أجازنا في الاتيان بمائة

وعشرين ألفا من لا إله إلا الله محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم

وقال فائدة من تلى الذكر المذكور مائة وعشرين ألفا لم يمت حتى يجتمع

بالنبي صلى الله عليه وسلم يقظة .

## **وطلب منه السيد عمر بن عيروس العيروس الإجازة له**

وللحاضرين في سند المحبة ، فقال رضي الله عنه : أجزتكم أن تقولوا  
دبر كل صلاة : اللهم أعني على ذكرك وشكرك وحسن عبادتك .

**أجاز الجميع في حمى الثلث** وهي : أن يغتسل صاحب الحمى يوم

الأربعاء ويكتب بعود حنّا على عضده الأيمن (لا إله إلا الله محمد  
رسول الله) وعلى منكبه الأيمن (جبريل)، وعلى الأيسر (عزرائيل) .

**وأجاز الحاضرين** في لا إله إلا الله محمد رسول صلى الله عليه وسلم  
(مائة وعشرين ألفاً) لم يمت حتى يجتمع بالنبي صلى الله عليه وسلم  
يقظة .

**وأجاز الحاضرين** في بيت السادة آل الجنيد في قراءة : حسبنا الله ونعم

الوكيل (أربعمائة وخمسين مرة) وقال إذا بدت للإنسان حاجة أو أمر  
مهم يتلوها بعد صلاة العشاء في خلوة ويقرأ قبلها آية ﴿الَّذِينَ قَالَ لَهُمُ

النَّاسُ إِنَّ النَّاسَ قَدْ جَمَعُوا لَكُمْ فَاخْشَوْهُمْ فَزَادَهُمْ إِيمَانًا وَقَالُوا حَسْبُنَا

اللَّهُ وَنِعْمَ الْوَكِيلُ ﴿﴾ ويقرأ بعدها آية ﴿فَأَنْقَلِبُوا بِنِعْمَةٍ مِّنَ اللَّهِ وَفَضْلٍ

لَمْ يَمَسَّهُمْ سُوءٌ وَأَتَّبَعُوا رِضْوَانَ اللَّهِ وَاللَّهُ ذُو فَضْلٍ عَظِيمٍ ﴿١﴾ فَإِنْ حَاجْتَهُ  
تَقْضَى وَأَمْرُهُ يَتِمُّ.

**وأجاز ابن أخيه حسن بن حسين الحبشي** وقد شكى إليه كثر النسيان  
كرر ﴿سَبِّحْ اسْمَ رَبِّكَ الْأَعْلَى﴾ كل يوم أربع مرات أو خمساً أو عشراً وإذا  
وصلت عند قوله ﴿سُنُّرَتُكَ فَلَا تَنْسَى﴾ كررها سبع مرات.

**أجاز الحبيب حامد بن علوي البار بقوله:** وقد أجزتك في كتابة  
(سورة لم يكن) في إناء صيني غير طامس لحروفها وتمحو ذلك  
وتشربه على الريق ثلاثة أيام متوالية وبهذا تنحل العقود .

**وأجاز الحبيب عبدالله بن علوي البار** في تكرير (لا إله إلا الله، عدتي  
لكل مهمة وكفايتي لكل معضلة وحصني المنيع ، أعدّها لي ذخراً في  
الدنيا والآخرة يا رب العالمين).

اللهم أفردنا لما خلقتنا له ولا تشغلنا بما تكلفت لنا به ولا تحرمنا ونحن  
نسألك ولا تعذبنا ونحن نستغفرك، وأجاز الحاضرین .

**وأجاز السيد عمر مولى خيله** في الإتيان بخمس وثلاثين مرة من (أحمد رسول الله محمد رسول الله) في آخر جمعة من رجب والخطيب يخطب، قال رضي الله عنه : من قرأها في آخر جمعة من شهر رجب والخطيب يخطب لاتزال الدراهم في يده مدة سنته إلى العام القابل .

**وقال رضي الله عنه** : أجزتكم في رقية للعقرب أن تكتبوا تسعة عشر سين ﴿ سَلَّمَ عَلَى نُوحٍ فِي الْعَالَمِينَ ﴾ ويشربها الملدوغ أو يحملها ، فقبلنا الإجازة .

**وقال رضي الله عنه** : لما سمعت التالي يتلو قوله تعالى ﴿ إِنَّ اللَّهَ لَا يَغْفِرُ أَنْ يُشْرَكَ بِهِ ، وَيَغْفِرُ مَا دُونَ ذَلِكَ لِمَنْ يَشَاءُ ﴾ فتح الله عليّ بهذه الدعوة النافعة وهي : اللهم اعصمني من الشرك واغفري لي ما دون ذلك، وأجاز الحاضرين فيها ، وقال إذا قلتها غفر الله لك ذنبك وعصمك من الشرك .

**وقال رضي الله عنه** : قال هاشم بن شيخ الحبشي : لازمت النبي صلى الله عليه وسلم أربعين يوماً حتى اجتمعت به يقظة وأخذت عنه بلا

واسطه وأجازنا وألبسنا ، وأنا أخذت عن هاشم بن شيخ وأجازنا، فطلب السيد عمر بن عيروس العيروس الإجازة له وللحاضرين فيما أجازته فيه فقال رضي الله عنه : أجزتكم فيما أجازنا فيه الأخ هاشم .

**وأجاز رضي الله عنه** في يوم الجمعة ١٣ ذي الحجة ١٣٣٠ هـ في هذه الدعوة العظيمة: ( يا ذا القوة القاهرة يسر لي أمر الدنيا والآخرة ).

**وأجاز الجميع رضي الله عنه** في هذه الفائدة وهي : من خاف من العطش فليقرأ الفاتحة سبع مرات ويتفل في يديه ويمسح بهما وجهه على الريق فإنه لا يظماً ذلك اليوم .

**وجرى في مجلسه ذكر الحمى** فأجاز رضي الله عنه الحاضرين جميعاً في كتابة عزيمة لها يدخن بها صاحب الحمى فتزول عنه سريعاً وهي أنه قال اكتبوا : ( إن ربي يزيل الباس يا عيروس ) في ثلاث أوراق ويدخن بها صاحب الحمى كل يوم بواحدة ثم تكتبها في رابع ورقة ويمحوه صاحب الحمى ويشرب ماءها .

**وأجازنا في كتابة عزيمة أخرى للحمى** يحملها صاحب الحمى حرزاً له وهي : ( لا إله إلا الله نارت واستنارت ، لا إله إلا الله حول العرش دارت ، لا إله إلا الله ذهب الحمى وغارت ، ألا يعلم من خلق وهو اللطيف الخبير ) يحملها صاحب الحمى حرزاً له .

**وأجاز رضي الله عنه** : في قراءة الاسم ( السلام ) ١٣١ مرة، و ١٦ مرة من ( سلام قولاً من رب رحيم ) ، على من به وجع أن يضع يده على موضع الوجع ويقرأه .

**ودعاء رضي الله عنه بهذا الدعاء** والحاضرون يؤمنون وهو : اللهم احفظنا فيما أمرتنا واحفظنا عما نهيتنا واحفظ علينا ما أعطيتنا ، وقال أجزتكم في هذا الدعاء ، وكان ذلك في بيت السيد العلامة علوي بن عبدالرحمن المشهور .

**وأجاز رضي الله عنه في هذا الدعاء** : اللهم عرفني حقك ووفقني للقيام به وعرفني حق رسولك محمد صلى الله عليه وسلم ووفقني للقيام به وعرفني حق من له حق عليّ ووفقني للقيام به واعني على

أداء الحقوق كلها على الوجه الذي تحبه وترضاه يا أرحم الراحمين

( ثلاثا ) كل يوم

**وأجاز رضي الله عنه في قراءة:** التحيات المباركات الصلوات

الطيبات لله السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين .

**وقال رضي الله عنه :** من قال التحيات المباركات الصلوات الطيبات

له فكأنها حج واعتمر ، ومن قال السلام عليك أيها النبي ورحمة الله وبركاته فكأنها زار النبي صلى الله عليه وسلم ، ومن قال السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فكأنها زار عباد الله الصالحين كلهم .

**وأجاز الجميع** في سورة الانشراح بقوله : أجزتكم في قراءة ( ألم نشرح

لك صدرك ) بوصل الميم الرحيم بآلم وسورة الفاتحة بوصل ميم الرحيم بالحمد بعد كل صلاة كما أجازني الحبيب الحداد وأذن للجميع

أن يجيزوا فيها.

**وقال رضي الله عنه :** مخاطباً السيد محمد بن حسن البحر بعد قدومه عليه من ذي أصبح: آه جهتكم ساكنة؟ فقال له: ساكنة سكون الوقت، وكيف حال أختكم سعدية مستقلة من الخواطر؟ قال له هذه الأيام معها خواطر، قال رضي الله عنه: خلوها تقرأ ﴿لَا إِلَهَ إِلَّا أَنْتَ سُبْحَانَكَ إِنِّي كُنْتُ مِنَ الظَّالِمِينَ﴾ تجعلها وردها، قال اجيزونا فيها، فقال أجزتكم فيها وأجيزوا فيها .

**وقال رضي الله عنه :** اكثروا من الصلاة عليه صلى الله عليه وسلم فقد ورد عنه صلى الله عليه وسلم من صلى علي وهو قائم غُفر له قبل ان يجلس ومن صلى علي وهو جالس غفر له قبل ان يقوم ، وكيفية الصلاة عليه : اللهم صل على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم وأجاز الحاضرون فيها

**وقال رضي الله عنه :** ومما اجازنا الحبيب عيروس بن عمر الحبشي ان نقول عند جلوسنا بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد



وعلى آله وصحبه وسلم قال من قرأها في اول المجلس يحفظه الله من الغيبة وان وقع فيها فهي تكفرها . واجاز الحاضرون جميعهم فيها .

واجازهم ايضا في الاتيان عند القيام من المجلس سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا إله إلا انت استغفرك واتوب إليك سبحان ربك رب العزة عما يصفون وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين .

**قال رضي الله عنه :** سبحان ربك إلى آخره مروى عن سيدنا علي بن

ابي طالب .

**وقال رضي الله عنه :** إذا قال الانسان بسم الله الرحمن الرحيم إلى آخر

ما تقدم في اول المجلس وسبحانك اللهم إلى آخر ما تقدم في آخر

المجلس تكفر ما وقع منه من المعاصي في ذلك المجلس .

## بعض صيغ صلوات

### الإمام علي بن محمد الحبشي رضي الله عنه:

❖ وفي ليلة ٢٥ رمضان سنة ١٣٣٢ هـ أُملي هذه الصلاة:

( اللهم صل وسلم على سيدنا محمد الحبيب المحبوب، الذي  
تتعشقه الأرواح وتحن إليه القلوب، صلاة مستمرة التكرار في جميع  
آناء الليل والنهار ).

❖ ويوم الثلاثاء ٢٢ رمضان سنة ١٣٢٨ هـ أنشأ هذه الصلاة

العظيمة: ( اللهم صل وسلم على سيدنا محمد عدد الذاكرين  
وعدد أذكارهم، وعدد المستغفرين وعدد استغفارهم، وعدد  
ذرات الوجود ).

❖ وأُملي رضي الله عنه هذه الثلاث الصلوات:

**الأولى:** ( اللهم صل وسلم على سيدنا محمد عدد حركات المتحركين،  
وسكنات الساكنين، وكلمات المتكلمين ).

**الثانية:** ( اللهم صل وسلم على سيدنا محمد عدد المصلين عليه وعدد صلواتهم وعدد حروف صلواتهم وعدد أنفاسهم ولحظاتهم صلاة مستمرة لا تنقطع ).

**الثالثة:** ( اللهم صل وسلم على سيدنا محمد واربط قلبي بقلبه، واربط جسمي بجسمه، واربط عملي بعمله، واربط نيتي بنيته، واربط حركاتي بحركاته وسكناتي بسكناته ).

❖ وأجاز الحاضرين رضي الله عنه في هذه الصلاة: ( اللهم صل وسلم على سيدنا محمد صلاة ترضيك وترضيه، وتنطوي بها أعمالي ونياتي وحركاتي وسكناتي فيه ).

❖ وهذه الصلاة أنشأها مع خروجه للجمعة: ( اللهم صل وسلم على سيدنا محمد أحب المحبوبات، وأشرف المخلوقات، وأفضل أهل الأرض والسموات، عدد الأنفاس والأوقات، اللهم صل وسلم على سيدنا محمد عدد المصلين عليه وعدد صلواتهم وأضعاف أضعاف صلواتهم، وأضعاف أضعاف أضعاف صلواتهم إلى أن تقوم الساعة، اللهم صل وسلم على

سيدنا محمد عدد الذاكرين له وعدد أذكارهم وأضعاف أضعاف  
أضعاف أذكارهم وأضعاف أضعاف أضعاف أذكارهم إلى أن  
تقوم الساعة).

❖ وأجاز رضي الله عنه في هذه الصلاة : اللهم صل وسلم على  
سيدنا محمد مفتاح باب رحمة الله عدد ما في علم الله صلاة وسلاما  
دائمين بدوام ملك الله ، وقال رضي الله عنه الصلاة هذه مفتاح  
لرؤية النبي صلى الله عليه وسلم .

❖ أملى رضي الله عنه هذه الصلاة : اللهم صل وسلم على سيدنا  
محمد الحبيب المحبوب الذي تتعشقه الأرواح وتحن إليه القلوب  
صلاة مستمرة التكرار في جميع آناء الليل والنهار .

## مكاتبه

**هذه المكاتبه من الحبيب الجليل سيدي عمر بن عبدالله الحبشي**

**إلى سيدنا الإمام القطب علي بن محمد بن حسين الحبشي**

بسم الله الرحمن الرحيم

إلى بلد سيئون حضرة عيبة السر المصون قطب الوجود سيدي علي بن محمد بن حسين بن عبدالله بن شيخ الحبشي متعنا الله به آمين، ونهدي إليه السلام الأتم ورحمة الله وبركاته التي لا تحصيها دواه ولا قلم، ورضوان الله السابغ الأعم، سلاماً يجده كبياض اللبن ويذري بالعسل المشنن، صدوره من بتاوي الخانات بلاد الشكاوي والخينات والدعاوي بلا بينات، لا بارد ولا كريم ولا سمير ولا نديم، ولا ولي ولا حميم، نعوذ بالله من الشيطان الرجيم، فإن سألتهم عن أخبارها وسجعها وأشعارها، فالسيد في أرض جاوه فاس بلا هراوه، وكأن على بصيرته غشاوة، وفي قلبه قساوة، وفي عقله غباوة، فإذا هم بالساهرة، وقد قعدت لهم الدنيا على طريق الآخرة، ونالوا بها بعض منال، وابتلوا بالقييل والقال، وضاعوا العيال، وجاوه كثرت نجوسها، وغلبت على

فلوسها، ودخلوها الحبايب أفواجا، وهذا مسافر وهذا جاء، اتخذوها منهاجا، وطمحت النفوس، وتراهم جلوس، لا عبادة ولا فلوس، مثل عمر وعيدروس، وكم عيطموس، ومن معه عوين قبض عليه باليدين، وعض بالناجدين، وبقي شاخص إليه بالعينين، يرثى له السفية والعاقل، ويرحمه العالم والجاهل، كلب أعور، ولذكر الله أكبر، وعيدروس انتفعنا به، وفتشنا جرابه، فلم نجد معه إلا أكياس باليه، من الدراهم خالية، ونفسه سالية، وهمته عالية، وهو ناشر الشراع، ويضلي في صراع، وهذا فات وهذا ما ابتاع، ومناظر حصول ما ذكرتم وإليه أشرتم، ولكن عقبوها كونها من حلال، والحلال في هذه الأيام والليال من المحال، ولو سكتم عن ذكره لكان أولى وأحسن، وإلا كان قد امتلأ الشن، ولكنه في السهن، يا عالم السر والعلن، وادعوا لي وله فحبي لكم ما انقضى، وشوقي لكم ما برح، أما ترحموا عاشقاً، إذا ضحك المنشرح، واعفوا عني وسامحوني ولا تؤاخذوني بسوء أدبي، فوالله ما حملني على هذا إلا جميل ظني بكم، واذكروني ولو ساعة من نهار، ومروا ذكري على بالكم، ولو مدة قراءة السطار، وربنا كريم غفار، فاستروا العوار،

وجوزوا صغري واقبلوا عذري، واغفروا وزري، وقابلوني بما أنتم  
أهله، فقد حل حله.

فقير على بابكم عسى الباب له يفتح

معنى بكم ساهر على الخد دمه يسح

وحقكم لا تغفلوا عن عبيدكم

وليس لهم قدر ولكن لكم قدرا

وحاشاكم أن يستغيث بحماكم

صريخ ولا يحظى بمطلوبه جهرا

فيا سيدي قل أنت مني ولا تخف

في الدين والدنيا معاً وكذا الأخرى

وفي النفس حاجاتٌ وفيك فطانةٌ

كفتني عن نطقي وربى بها أدرى

وحالي لا يخفأك وربى لم يزل يرعاك، وبعد انقضاء الكتاب حسبنا الحساب، وطلع السحاب، وحملنا السجادة والجراب، فطرقنا إلى الأرض ووسعنا الأكمام في الطول والعرض، وكبرنا العمامة، وطرحناها على الهامة، وكثرنا من التسبيح والتكبير، وخلصنا الصلاة مكاوير، والسبحة يتعكى فيها بعير، يا لطيف يا خير، مناظرين بزوغ الشمس، وعداد الفلوس، فعندها تغيب الحسوس، ومن عدم الانصاف في هذه الأطراف أن رزق أهل الأحقاف من عرب وأشراف، خذوها آل الكاف والسقاف، بلا خلاف عند العلماء العراف، ولم يبق إلا دمان وكرعان، شلوها نهد وهمدان واشتروا بها أطيان وشيدوا بها بنيان وحسبوا لشيء ما كان، وغالب الحبايب فقراء، وبعضهم لا يكتب ولا يقرأ، لحيه غبراء، وهي لشياحفراء، والشبان ضايعين ساهيين لاهيين، ثلث من الأولين وثلث من الآخرين، والحمد لله رب العالمين، هذا ومطلوب الإجازة وفوقها الجائزة، وتكون شاملة كاملة تامة، وحتى في غرام آل حبشي وورع آل الهادي، وفي جميع أنواع العبادات والأذكار



والعادات، وفي بر الوالدين وصلة الأرحام، ومرادي الوصية التي تطرد  
الوسواس الخناس، والإلباس الذي يذهب البأس والسلام.

من راجي عفو ربه محسوبكم لقي ر

عمر بن عبد الله الله الحبشي

بتاوي ١٣ ربيع الأول ٢٥٢٥ هـ

## الفهرس

الصفحة	المحتوى
١	أفلام لا إمام إلا إمام علي بن محمد الحبشي .....
٧١	إ لالا .....
٨٠	بعض صيغ لالات الإمام علي بن محمد الحبشي رَضِيَ اللهُ عَنْهُ لَإِلاَّ لِإِلاَّ لِإِلاَّ .....
٨٣	مكاتبة .....

تم بحمد الله

جمع وترتّب: علي بن طاهر بن علي للعي دروس - سامحه الله

ليلة الثلاثاء ٢٢ ربيع الأول من عام ١٤٤٠ هـ - الموافق ١٩ / ١١ / ٢٠١٨ م